UNIVERSAL
LIBRARY

OU_232414

UNIVERSAL
LIBRARY

قد حسن الطبع في حماه بعون الباري ذي الجلال

لشرح الرسالة الرائقة التي بأنامها الفن الشعر كافية يقيد هذا التاريخي بالفارسية

عروض بابا فغانی

١٢٧٥

من مصنفات الخليل الثاني مفتي محمد سعد الله بن عبد الله أفندي في العالمين وبقاه

في المطبع الذي ينتمي الى منشي نول كشور الحقي

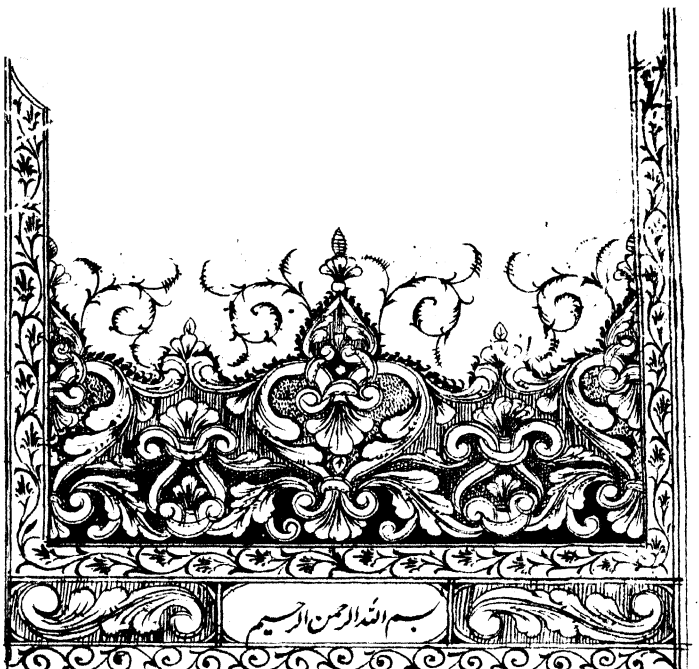

بسم الله الرحمن الرحيم

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم ونصلي ونسلم على نبيك المبعوث بالخلق العظيم وعلى آله وصحابته المنتجبة بجنة نعيم اما بعد فيقول العبد الاواه ابو محمد الشهير بسعد الله عفا الله عنه ما جناه ووفقه لما تحبه وترضاه اني وفقت بتاليف المتن والشرح في العروض والقافية راجيا ان يكون ما في المتن كافيا بمقصودهما وما في الشرح لدقائقهما وافيا فقابلت مستعينا برحمته الواسعة على العباد الحمد لمن ضرب خبا السموات بغير اسباب واقام الجبال كالاسباب بيت العرب بان الشعر العرب يوصف والصلوة على العباد والصلوة والسلام بلا فاصلة متوالية على الركن الاعلى لبيت الرسالة والارشاد وفروعه نسلا وعملا من الآل والاصحاب الا مجاد الناظمين لمملكة الولاية والسداد والآتي ما في ذكرهم اسباب الاتحاد والاتصاد والركن الاصلي والبيت والفروع الناظمين من البراعة الدالة على المراد اما بعد فهذه رسالة يوسفية في علمي العروض والقافية نسبتها وانوارها الى حضرة من شرفه الله تعالى بالنفس القدسية والقوة الحدسية وخصصه بالرياسة الانسية والسياسة النفسية فروعه المعلى اشد مناسبة بالنفوس الفلكية وعقله المجرد عن شوب الوهم كانه من العقول الملكية تراوح ثم عاله بتدابير الرياسة على ما هو المتعين افاض توجه الى العلوم كانه حكيم من الاساطين فما من علم الا بلغ غوصه ومنتهاه ولا من فن الا اصاب فقاصته وقهاه اما الشعر والعروض فما من جهته الخاصة والغروض واما السماحة والجود فما جاد بمثله احد في الوجود ولعمري لم يات الزمان بمثل جوهره العالي قد فخر بفضله العلياء روح المتقدم والتالي شعره يخجل نسيم يوسف مصره وزمانه فكانه قد قدم بدر كمال لكنه ما عاره نقص المحاق ولا الخسوف ولا انتقاص بلال من عدله قد زال فتنة وجهره الا افتتان عين الهلال فخر الاماجد

والاكابر وارث الامارة كابرا عن كابر وهو المخدوم الاعظم والكهف المعظم صاحب السيف والقلم مالك قاب الامم النواب محمد يوسف عليخان عاد ذو الافضال ظل الملك ناشر المفخرة ودام الله اللهم كما ايدته بالفضل والاكرام ايده مؤيدا بها ملكا الى يوم القيام خان وقع في معرض القبول ضمن منتهى الامل ونهاية المامول منطوية على فنين من الفن الفنع وعرفا العلم صانها الله عن وظمة الشين اى تهمة العيب والاصابة بالعين وهو معروف **الفن الاول**

في العروض فيه مقدمة وخمسة فصول فاحفظها واقبل **المقدمة** في مايناسب تقديمه من المبادى

العروض بالفتح في الاصل يعني الممر وسمي به هذا الفن لانه يمر عليه الشعر لمظهر التمرن من المنكسر وامها وجوه اخر ذكرتها في ميزان الافكار وفي الاصطلاح علم يبحث فيه عن وزن الشعر صحة وسقما بالتحريك في الاصل المرض والمراد به النقصان وانكسار الوزن فالوزن المبحوث عنه في هذا الفن من عوارض الشعر وما يبحث في الفن عن عوارضه يكون موضوعا لذلك الفن فموضوع الشعر من حيث الوزن الذي هو وزن البحور وهو عند الشعراء دون المنطقيين خان الشعر عندهم كلام مخيل وان لم يكن موزونا والا فعلى كقولهم الخمر ياقوتية سيالة والمسك مرة مومقة ولذا قال الشيخ في الشفاء انما ينظر المنطقي في الشعر من حيث هو مخيل قال في موضع آخر هذا الكلام الذي نذر عن له النفس فتنبسط عن امور وتنقبض عن امور من غير روية ومكر قول اى لفظا موضوع وانما اخترنا القول دون الكلام كما قالوا المثل شعر ليس بكلام ان ركب فجزام كقول الشاعر شعر الاوان هذا الاشعري ابي الحسن وتتبعه في التسبيح وفي الحسن والحان منسوبا الى الجبل عن قلع اذا شق حقيق بالتامل فاعلم ان كل واحد من البيتين مركب غير تام ثم القول اعم من ان يكون كلمة لفظا حقيقة او بصفة حكما فمثيل فيه شعر مشتمل على فعل غير ملفوظ فانه في حكم الملفوظ من حيث الحكاية كقول الشاعر شعر مررت بطعار يدق ثم نفذا ومسكا وكافورا نقلت له وقال لي العطار قرنفلي ومسكي وكافوري نقلت له يعني به ان القائل بعد ما نقلت له الاسامي شم القرنفل والمسك الكافور المدقوقة وهو معلوم بالاجزاء اللطيفة المنبثة في الهواء والمواد المتكيفة بها في الانفة وخارج الصوت منه فكانه قال شم وزد الشموم بعد قلت له الثماني وخارج الصوت من الالف فكانه قال نعم اى زدت مزيدا اخترا عن النشر والذين حالة ذوقية حاصلة من عدة افاعيل متفقية حقيقة او حكما ستكررة متتالية فصولنا حقيقة شاملة الى ما تكرر فيه الركن بعينه مثل فعولن فعولن وقولنا حكما اشارة الى ما تكرر لا بعينه نحو مستفعلن فاعلاتن مستفعلن او مستفعلن مفعولات مستفعلن وقولنا مشتركة احترز عن المصراع وقولنا متساوية احترز عما اختلف اجزاؤه بان يكون احد مولفا من ثلثة اركان واخر من اربعة اجتزر كما في الشاهد بيتا شاك مستصعب هو الوزن جزء الشعر الذي هو الموضوع فكيف يبحث عنه في هذا الفن لما تقرر ان الموضوع ما يبحث عنه في العلم عن عوارضه لا ما يكون مفروغا عنه ولا يبحث عنه في الفن واجيب ان موضوع الفن هو القول المعروض للوزن لا المركب من القول والوزن كما ان موضوع المنطق المعلوم الموصل الى المجهول مع ان الايصال مما يبحث فيه فكذلك الوزن وعلى تقدير التسليم فجزء الشعر مطلق الوزن

الشامل للايقاع والشعر والمبحوث عنه هو الوزن الخاص للمجزوء فاخترنا عنوانا يقصد الوزن اولا وبالذات والمعنى وغيره ثانيا وبالعرض وذلك لانه ماخوذ من شعرت اذا فطنت وعلمت وسمي شاعر الفطنته وعلمه فاذا لم يقصده فكانه ليس شاعرا به واما القافية فغير لازمة لمطلق الشعر بل بعض انواعه ولهذا لا يوجد في بعض الابيات كبيت غير مصرع من القصيدة او العزل وقيل مقفى ايضا ولذا قال الشيخ في الموجز من اشعر لا يكاد ان يسمى عندنا بالشعر ما ليس بمقفى ولما كان ان يترجم ان بعض الاشعار لا تلزمه القافية كما سبق وفعه بقوله ولو تقديرا اي معنى به لو ضم اليه بيت آخر كون متعدد القافية معه موزونا

القرآن مثل لن تنالوا البر حتى ✦ تنفقوا مما تحبون ✦ اذ هو على بحر الرمل المربع السبغ والحديث مثل هل انت الا اصبع دميت ✦ وفي سبيل الله ما لقيت ✦ فانه من الرجز الوافي المجزوء المقطوع وموزون من لم يقصد الوزن لعدم القصد قيل لا معنى لعدم قصده تعالى الى الوزن في قوله الموزون اذ لا يقرب منه مثقال ذرة تكليف لا يطيق ان اقوالهم موزونة نعم الانسان يمكن ان يصدر عنه الموزون من غير روية والجواب ان معنى عدم قصده تعالى على ما سبق الاشارة اليه ان المقصود الاولي من كلامه تبليغ الاحكام والتذكير والانذار والتبشير دون الوزن فانه وما يتعلق بحسن الالفاظ من المقصد الثاني فتامل فيما بينهم يخرجون الآيات والاحاديث الموزونة من الشعر مع انه ورد ان من الشعر لحكمة وان من البيان لسحرا فكما نقله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له ولقوله عليه السلام ما انا بشاعر ولان الشعر وان بلغ مبلغ السحر المعجب لكن قلما يخلو عن شائبة الكذب او ما سمعت قول النظامي واعظا لانه بيت شعر صحيح وزن من او ✦ زان اكذب دست حسن او ✦ ولان الشعر ما يغني ويكفي به ولهذا قال عليه السلام الشعر من فرامير ابليس فان قلت هذا يختص بكلام الله الملك العلام وقوله عليه السلام فما اوجه اخراج الموزون من غير قصد لغيرهما قلنا لعلا يحتاج لحفظ شاعرا او امر من قال الا وبعض اقواله موزون المسمع القول لبائع الجواري كم تبيع هذه البنات وجوابا ايها يا نائف ربيات ✦ واشال ذلك فان قيل على هذا ينبغي ان لا يعد من قال قصيدة او غزلا شاعرا او لا نظمه شعرا لامتناع عدم العد قلنا الاتفاق في القليل مسلم واما في الكثير فكلا فان اتحاد الوزن والقافية في ابيات كثيرة من غير روية مما يجعله العقل السليم ولهذا قال عليه السلام من قال ثلثة ابيات فهو شاعر ثم قيل اول من قال شعرا آدم عليه السلام حيث قال في مرثية ابيل نظم تغيرت البلاد ومن عليها ✦ ووجه الارض مغبر قبيح ✦ تغير كل ذي طعم ولون ✦ وقل بشاشة الوجه المليح ✦ فوا اسفا على ابيل اخي ✦ قتيلا قد تضمنه الضريح ✦ وجاور غاعدا ليس يغني ✦ لعين لا يحل فتستريح ✦ قاله ابن الاثير في الكامل وغيره في غيره واكثره الزمخشري في الكشاف قائلا بان الشعر ليس من شان الانبياء مع انها ملكة وحوزه النيسابوري في تفسيره بعض نبينا صلى الله عليه وسلم وقيل المعنون من آدم عليه السلام والنظم من يعرب بن قحطان فهو اول الشعراء لكن لقلة اشعاره لم يشتهر بالشعر آرو غرضه العصمة عن الخطاء وفي وزن الشعر وقيل معرفة الشعر المتزن من المنكسر قبل العروض لا يحتاج اليه فان الذوق يكفيه ومن لا ذوق له لا ينفعه

اذ من لم يكن طبعه فاذوق لا يحصل له الوزن الا بعد ان تمرن بالعروض الى آخر العمر كما وابن الحجاج البغدادي بقوله شعر مستفعلن فاعلن مفعول * هذا لعمري هو الفضول * قد كان شعر الورى صحيحا * من قبل ان يخلق الخليل * والحق ان الذوق والسكان كافيان بالجملة للمن باحاطة الاوزان والجهل والزحافات والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات والاطلاع على الاوزان الغير الطبعيات انما يحصل بالاكتساب من العروض نحو الاديب من العروض الا ترى ان محل الشعر مثل ابي العتاهية والمتنبي وابي الطيب المتنبي قد زاحموا في الوزن فما ظنك بغيرهم ولنعم ما قيل * ومن لم يكن هدى العروض وزنه * رأى الكف من بحر الطويل من الكثر * والعجب ان هذا الحاجي ابن حجاج الباغي على الخليل كيف وقع في ذلك المسبل حيث قال في اول قصيدته البائية التي على وزن المخلع من البسيط وهو مستفعلن فاعلن مفعولن * الشعر عندي احلى واطيب * من عرب يصفو مزيب * فوضع الركن الثاني في المصراع الاول مفعولن موضع فاعلن مع ان عادم الذوق طبعا قد يحصل له ملكة العروض الذوق الصحيح ثم بعض عالمي الذوق لا يحصل له ذلك ابدا وان ضاع عمره باشتغال العروض وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ومن ثم قالوا واضع الصناعة كان يتردد الى شخص يعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطره شيء فقطع الامل منه وقال شعر اذا لم تستطع شيئا فدعه * وجاوزه الى ما تستطيع * فشرح في تقطيعه على قدر معرفته ثم بعض من يحيى بعده الى فجئت من فطنته لما قصدت من البيت وعهد ضمه وبالجملة فوائد العروض على ما قدمنا اربعة الاول معرفة الاوزان الصحيحة من الفاسدة والاقوال المنثورة من المنظومة وهذا فائدة الذوق واليه اشير في المتن بقوله مع ان عادم الذوق آه والثاني معرفة ما يجوز مما لا يقبله الطباع السليمة كالضرب الثالث من الطويل اذا لم يقبض ما قبله واليه اشير فيه بقوله والاطلاع آه والثالث الاحاطة على الاوزان والزحافات باسرها واليه اشير فيه بقوله الاحاطة على الاوزان آه والرابع الامن من دخول المجوز واليه اشير فيه بقوله والامتياز بين المتشاكلة والمتشابهات ثم ذلك انما وضع له الخليل بن احمد الذي هو اول من سمي بهذا الاسم بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الفراهيدي الازدي المتولد سنة مائة والمتوفى سنة مائة وسبعين لبصرة قيل انه دعا بكة ان يرزق علما لم يسبق اليه فلما رجع عن حجه فتح عليه بعلم العروض وذلك انه مر بسوق الصفارين فسمع طرقا معتدلة في الايقاع والنغم فاخترع من صوت مطرقة تقع على طست وزنا فوزنا وقيل انهم به في بكة وهو امام في اللغة والنحو واستاذ سيبويه ومن براعته ذكاؤه ما ذكر في كتاب المقتبس انه كان للناس سجل يعطي دواء بظلامة العين بقتضاها فالتبس ذلك فاحتيج الى ذلك الدواء فعلم بوجه بنسخة فذكر ذلك للخليل فقال ان آنية يعمل فيها قالوا انا نجمع فيه الاخلاط قال فاتوني بجمل يتشمم ويخرج نوعا نوعا حتى ذكر خمسة عشر نوعا ثم عمل فاعطاه للناس فشفوا به ثم وجدت النسخة والاخلاط الا كثير فيها ستة عشر لم يغفل منها الا واحدا وكان سبب موته انه اراد ان يخترع طريقة في الحساب بحيث تصفى بها الخواتم التي الناس بالدراهم فلا يطلعها في مجلس واحد ثم اخذ يفكر فيها وهو في المجلس فاصابها وراسها فمات في مستغل نظمه الساري وقيل خرج

الى المسجد ملأ فكرته في ذلك فصدمته سارية وهو غافل بفكره فانقلب على ظهره فكان ذلك سبب موته الفصل الاول
في الافلاك البحور من الدوائر المفيدة للناظرين البصائر وزن الشعر العربي وهو على الاطلاق انه مختلف باختلاف الاعصر و
موزونيه كل قوم على حدته فمنها كاف في اكثرها الطبع كالاوزان الفارسية ومنها ليس كذلك كالاوزان العربية والهندية
على استقرار واضع الصناعة هو خليل بن احمد ويرجع الى خمسة عشر اصلا سماها بحورا وهي منقسمة الى انواع تضبطها العروض
والضرب المختلفان وزنا وزادا خفش واحدا فالمجموع ستة عشر والطبع المستقيم ان يزيد عليها ما شاء اذ الحاكم في هذه الصناعة
الاستقامة الطبع وسمه القائل ٭ لقد وجدت مكان القول ذا سعة ٭ فان وجدت لسانا قائلا فقل ٭ لكن اباك
ان تقول المبك وزان منسوب الى العرب لانه راه في البحر الذي تبادر الى تصور المخترع فلعله تعمدا لهذه الجهة من العجمات كذا
في المفتاح وقد ادعى قوم بحر خبب كثير من الاوزان عن ذلك البحر مع انها ليست بخارجة عنها وانما حداهم على ذلك
قلة التدبر والجسارة على الائمة من غير تفكر وذلك البحر ترجع الى خمس وائر اعني الواضع لكنه لا يخفى الطفل والافلا
يتوقف فهما على الدوائر كما لا يخفى على اولي البصائر تضبطها اصول الافاعيل جمع افعال جمع فعل سمي بها لتركبها
من الفاء والعين واللام التي هي الحروف الاصلية وتسمى تفاعيل نحو فاعل سالمة واجزاء وادكانا ايضا وهي عشرة
بحكم الصناعة فعولن فاعلن مفاعيلن فاعلاتن مستفعلن مفاعلتن فاع لاتن متفاعلن مفعولات مس تفع لن
والكنانات ثمانية في اللفظ لاتحاد فاعلاتن ومستفعلن لمتصلين مع المنفصلين لفظا ومستعرف الفرق بينهما تجمعهما اي
تلك العشرة حروف أحرف سببية وثمانية وتركب تلك الافاعيل من سبب خفيف وثقيل اعني بهما ثانيا ثانية ساكن ومتحرك
ايضا نحو لم أر وقد مجموع ومفروق اعني بهما ثالثا ثالثة ساكن فقط او اوسطه نحو كذا امس بهما غنية عن الفاصلتين
الصغرى اي الرباعي الساكن الرابع فقط نحو جبل والكبرى اي الخماسي الساكن الخامس فقط نحو سمكة اعتبرهما الخليل
وانكرهما الاخفش لتركب الاولى من السببين الثقيل والخفيف والثانية من السبب الثقيل والوتد المجموع والاعذار ترجع
الى فاصل ومن الناس من يسمي الصغرى فاصلة بالمهملة والكبرى بالمعجمة فالمختلفة من الدوائر سميت لاختلاف اركانها
الخماسية والسباعية شتى نعتة البحور اي كل بحر منها على ثمانية اركان تنيف عنها بحور خمسة عقلا تركب كالاركان منها
اجزاء اعني الوتدين وثلثة اسباب بيدا من كل منها بحرا ولما الطويل مبدوة من حيث تنتظم فعولن مفاعيلن اربع
مرات وثانيها المديد مبدوة سبب فعولن من حيث تنتظم فاعلاتن فاعلن اربع مرات و
ثالثها البسيط مقلوب الطويل اعني فاعيلن فعولن وسماه بعضهم عريضا وهو مهمل عند الجمهور لكن حكى
بعض الاشاعرة عن امرئ القيس على هذا الوزن منها شعر الا يا عين فابكي ٭ على نفسي لمالكي ٭ والا فابكي
لمالي ٭ بلا جد وجهد ٭ ورابعها البسيط مبدوة السبب الاول من مفاعيلن من حيث تنتظم مستفعلن
فاعلن اربع مرات وخامسها الممتد مقلوب المديد وسماه بعضهم عميقا مبدوة السبب الثاني منه

من حيث يتنظم فاعلن فاعلاتن وهو ايضا اصل دسوقة الدائرة هكذا

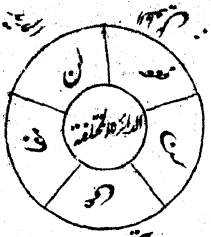

والمؤتلفة منها سميت بها لائتلاف اركانها السباعية فيما بينها
البحور ينفك عنها بحور ثلثة عقلا لتركبها من ثلثة اجزآء اعنى الوتد
والسببين الثقيل والخفيف بيدا من كل منها بحرا وليها
الوافر مبدوه من حيث يتنظم مفاعلتن ستا وثانيها
الكامل مبدوه اول السببين من حيث يتنظم متفاعلن ستا وثالثها مهمل مبدوه السبب الثانى
من حيث يتنظم فاعلاتن وصورة الدائرة هكذا

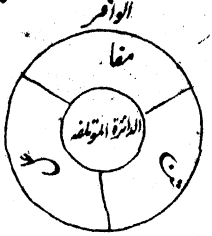

والمختلفة منها سميت بها لاجتلابها الاركان من المختلفة
مدست البحور ينفك عنها بحور ثلثة لتركبها من ثلثة اجزآء
اعنى الوتد والسببين بيدا من كل منها بحر كلها مستعمل وليها
الهزج مبدوه من حيث يتنظم مفاعيلن ستا وثانيها
الرجز مبدوه السبب الاول من مفاعيلن من حيث يتنظم مستفعلن ستا وثالثها الرمل مبدوه
السبب الثانى منه من حيث يتنظم فاعلاتن ستا وصورة الدائرة هكذا

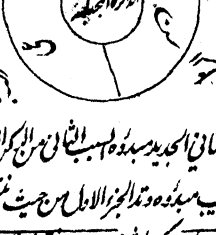

والمشتبهة منها سميت بها لاشتباه مستفع لن وفاع لاتن
المنفصلين فيها بالمتصلين مدست البحور ينفك عنها بحور
تسعة عقلا لتركبها من ثلثة اركان المركب كل منها من ثلثة اجزآء
فيكون الاجزآء تسعة كل واحد منها مبدا بحر وستة استعمالا اوليها
السريع مبدوه من حيث يتنظم مستفعلن مستفعلن مفعولات مرتين والثانى البديد مبدوه السبب الثانى من الركن الاول
من حيث يتنظم فاعلاتن فاعلاتن مس تفع لن مرتين والثالث القريب مبدوه وتد الجزء الاول من حيث يتنظم
مفاعيلن مفاعيلن فاع لاتن مرتين ورابعها المنسرح مبدوه الركن الثانى من حيث يتنظم مستفعلن
مفعولات مستفعلن مرتين وخامسها الخفيف مبدوه السبب الثانى من الركن الثانى من حيث يتنظم فاعلاتن
مس تفع لن فاعلاتن مرتين وسادسها المضارع مبدوه الوتد من الركن الثانى من حيث يتنظم مفاعيلن فاع لاتن
مفاعيلن مرتين وسابعها المقتضب مبدوه الركن الثالث من حيث يتنظم مفعولات مستفعلن مرتين
وثامنها المجتث مبدوه السبب الثانى من الركن الثالث من حيث يتنظم مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين
وتاسعها المشاكل مبدوه الوتد من الركن الثالث من حيث يتنظم فاع لاتن مفاعيلن مفاعيلن مرتين

وهو ابيت معلن وصورة الدائرة هكذا

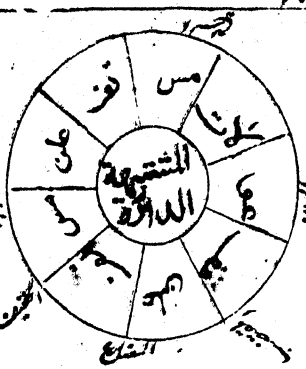

والمفروقة منها سميت بها لافتراق جزءيها
عند الواضع متمكنة ينفك عنها المتقارب
ضابطه مفعولن ثمانيا وتستخرج منها الاخفش
المتدارك ايضا مبدوه السبب منه من حيث
ينتظم فاعلن ثمانيا فسميت الدائرة متفقة
لاتفاق جزءيها الخماسيين وصورة الدائرة هكذا

فائدة عجيبة يمكن استخراج البحور كلها عن الوافر
بان تقصد صدره شطرا وقد ورد شعر مولد وتخرجه قول امرء القيس

خليلي لج بي شجنا ٭ فبت مكابدا حزنا

عميد القلب مرتهنا ٭ بذكر الدار والوطن

فتحمل الجزء منه مسدسا والشطر مربعا على خلاف ظاهر الصناعة ثم تستخرج منه الكامل كذلك ثم تستخرج من معصوب الوافر اعني مفاعيلن الهزج مثمنا تجعله دائرة تستخرج منها الرجز والرمل مثمنين فتجعلها مسدسة ومربعة بالجزء والشطر ثم تستخرج الطويل من مثمن الهزج بحذف احد الجزءين وسلامة الآخر فيكون مفاعيلن مفاعيلن والمتقارب المثمن بحذف جميع الاجزاء فتجعلها دائرة وتستخرج منها المتدارك وتجعل الطويل دائرة تستخرج منها المديد والبسيط بجر آخر عكس الطويل على ما قاله امرء القيس كما مر ثم تحرم اول المصراع من عكس الطويل وتحذف آخره حتى يبقى عندك فاعيلن فعولن فاعيلن فعولن فتجعله دائرة تستخرج منها السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمجتث فتذكر وتشكر

الفصل الثاني

في اقتران الابيات واجزائها البيت ان استوفى اجزاء دائرته مثمنة كانت او مسدسة فالمستوفي كعروضه وضربه فيما يجوز ويمتنع من التغير والسلامة اي لا تخص عروضه وضربه او كلاهما بما لا يجوز في الحشو فيمكن اتفاق الثلثة في واحد منها وان اختلفت بالعلل فتامها والا اي لم يكن حشوه كعروضه وضربه بل تخص احدها بشيء دون الحشو فوافٍ قاله الخزرجي وغيره كالبيت من الطويل لاختصاص عروضه بالقبض فانها مقبوضة دائما بخلاف الحشو فانها مقبوضة وغير مقبوضة وقال المحقق الطوسي ان تمام ما استوفى اجزاء دائرته عددا وسلامة والوافي ما توفى الاجزاء عددا لا سلامة ام لا فانها اعم واخص وبيده ما في قسطاس المنشي كل مصراع استوفى الدائرة فهو تام واذا لم يات الانتقاص على جميع جزئه الاخير فموالوافي يعني به ان لم يكن مجزوا قبل ساوى اجزاءه اجزاء الدائرة عددا فهو الوافي تغيرت تلك الاجزاء ام لا لكن يعلم منه ان التام والوافي من اقسام المصراع دون البيت وقيل البيت المستوفي لاجزائه كالطويل والبسيط لزوما بالانقصان تام ومعه وافٍ فيه انه يلزم ح ان لا يكون

الطويل سوى الاجزاء الباقية جزء تاما وان لم يجز الجزء البسيط هذه خلاف ما في المختصر حيث قيد فيه الجزء الاخير بالتام لانه يجوز الاوفى الكامل والمجزوء والمخفوف والمقصور قال الاخفش والمتدارك ايضا كالمجتث الى الاوفى والمقصور في الطويل والبسيط والوافر والكامل والمجزوء والسريع والمنسرح والرمل والمخفوف والمتقارب والمتدارك وما الذي دعاه في المختصر من البيت التام كل بحر فقد اوجبه لخص التعميم والتقسيم وهنا شك قوي وهو ان التام والوافي متباينا كيف يجتمعان في الكامل والمجزوء والمخفوف والمتقارب والجواب ان الكامل بحران فما متعددة فالاول يختص بالوافي خاصي من ذلك الاربعة والثاني بوزن آخر منها كما ستعرف فلا يجتمعان في فرد من افراده اصلا وان اشتركا في نفس ذلك البحر وما قيل انهما متباينان معنويا واعم من كل محلا فاسناقا فقيلان مخالفة المشوع للعروض والضرب لا يجتمع مع موافقته معها كيف يجتمعان ولو محلا وتحققا والا لاي وان لم يستوف اجزاء بان نقص جزءين عما في العروض الضرب بناء على اهتمالا لانجبر في الاصل مهموز اللام ويجوز ابدال الهمزة واوا واداء الادغام وقد يسمى بالمجبوب البيت من آخره ايضا فيقال عروض مجبورة وضرب مجبوب من جزاه قسمه اجزاء وجوبا وهو خمسة البحر المديد والرمل والمضارع والمقتضب والمجتث هذه الخمسة لا تام والوافر او جوازا وهو ثمانية البحر البسيط والوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف والمتقارب والمتدارك هذه الثمانية تارة مجزوءة وتارة تاما وواف كما لا يخفى اما الثلثة الباقية من الطويل والسريع والمنسرح فلا تكون مجزوءة اصلا وانبطاي ان تنقص نصف من المسدس فتشطر من شطره ونصفه وهو الرجز والسريع او تثلثين فتمهوك من نهكته الحمى اذا نشفته وهو الرجز والمنسرح او بخمسة اخزاء من ستة فقياسه ان يسمى منشطرا المنهوك لاغير كما ذكره ابن الحاجب قال السكاكي وهو الرجز فقد علم بذلك ان المجزوء مسدس اذا كان اصله مثمنا ومربع اذا كان اصله مسدسا واما المنشطر والمنهوك فمثلث ومثنى لا غير اذ هما راجعان الى المسدس لان الى المثمن فالبيت المشتمل على ثمانية اجزاء مثمن او ستة مسدس او اربعة مربع بالاتفاق او ثلثة مثلث عند غير الخليل او اثنين مثنى عند الخليل ودون الاخفش او واحد موحد عند الزجاج وسيعرف في البحور كل احد وردي مخمس وراد دون مسبع والمثلث عند الخليل المثنى عند الاخفش والموحد عند غير الزجاج من الاسجاع وايضا البيت ان غيرت عروضه بالزيادة والنقصان عما استحقته بتبعية الضرب وزنا وقافية مصرع تشبيها له بمصراعي باب البيت المسكون او اخذا من مصرعي النهار وهما نصفاه مثال المغير بالزيادة كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان * وربع عفت آياته منذ ازمان * على بحر الطويل اذ حق عروضه ان تكون مقبوضة لكن جيء بها سالمة بتبعية الضرب ومثال المغير بالنقصان كقوله شعر احارتنا ان الخطوب تنوب * وانى مقيم ما اقام عسيب * على الطويل محذوفة العروض الناقصة عما استحقته بتبعية الضرب فالمصرع ثلثة تيد وتحاذ والوافية والتخيير المذكور فاذا انتفى احدها لم يصرع مصراعان وان اختلفت مزنة وزنا وروية غيرت لم يسم الا متفقي فهو اعم من المصرع كقوله شعر قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط اللوى بين الدخول فحومل * وقيل هو والمصرع

مترادفان بهذا المعنى وان خالفته رويا فمصمت سمي به لان المصمت ترك التقريع والمقفية من المصمت بمعنى السكوت
ولما لم يسلم الروي من النصف الاول كان كالساكت الذي لا يسلم غرضه كقوله شعر سَتُبْدِي لَكَ الْاَيَّامُ مَا كُنْتَ جَاهِلًا
ويأتيك بالاخبار من لم تُزَوِّدِ ۞ اوذو نائم مجمع كقوله شعر اَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُورًا صَحِيفَتِي ۞ ولم اُحْكَمْ فِي الَّتِي عَالِيَ وَلَا مَعِي
وقيل هو معنى المصمت ومن المقفى ما اتفق فيه كل مصراع في فهم المعنى كقوله شعر اَفَاطِمَ مَهْلًا بَعْضَ هٰذَا التَّدَلُّلِ ۞ وَاِنْ كُنْتِ قَدْ اَزْمَعْتِ صَرْمِي فَاَجْمِلِي ۞ وَسُمِّيَ مُعَقَّدًا لِهٰذَا فِي شَرْحِ الْخَزْرَجِيَّةِ وَفِي الْقَامُوسِ الْمُعَقَّدُ مِنَ الشِّعْرِ كُلُّ بَيْتٍ فِيهِ خَافَ
وما نقصت من عروضه قوة وله اقسام سبعة كما في المطولات من البسيط والبيت المعتدل اما استوى مصراعاه سلامة او تعليلا
اي من غير اختلاف بين اجزائهما السالمة او المتغيرة والمعقد من التعقيد اما تم عروضه على بعض الكلمة نحو شعر الاعمى الذي
يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا ۞ والمضمن بصيغة المفعول من التضمين ما توقف على بيت آخر المخلع كسر
بيت مقطوع العروض والضرب من البسيط المجزوء والبيت المخروم ما في اوله خرم بالحاء والزاء المعجمتين اي زيادة الخارجة
عن الوزن وستعرفه والمجرد ما لا خرم فيه اي في صدره وابتدائه واذ قد فرغنا من اقسام البيت فلنشرع في القاب
اجزائها ونقول الجزء الاول من المصراع الاول يسمى صدرا لصدارته على سائر الاجزاء والآخر منه عروضا قيل هو في الاصل
خشبة في وسط الخيمة اعني بيت الزبر والاول من الثاني ابتداء والآخر عجزا وضربا اما العجز فلانه في الاصل بمعنى المؤخر
اما الضرب فلانه في الاصل بمعنى ذيل الخيمة وقد يقال الصدر والعروض للمصراع الاول كالعجز والضرب والقافية للثاني
قاله الزمخشري وسيأتي للصدر والعروض معنى آخر في المعاقبة وما سواهما بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب
في الثمن والسدس سواء لكونه محشوا بين طرفي المصراع والاشطر للربع والاثلث والمثنى فمنهم من نزل لهما منزلة المصراع
الاول في تسمية الاجزاء فيسمي اولهما صدرا وآخرهما عروضا ومنهم من نزلهما منزلة المصراع الثاني فيسمي الاول ابتداء
والآخر ضربا والمتوسط في الاثلث حشوا وقياس الموحدان يختلف في تسميته عروضا وضربا بحسب المرادين من الجزء الاول
من المصراعين ان تغير بالخرم بالمعجمة ثم المهملة الذي لا يتغير به غيره فابتداء لحاله المحقق الطوسي وقال الزمخشري
اذا خالف الصدر سائر الاجزاء بخرم او زحاف يسمى ابتداء فضده خص بالصدر وعم الخرم وغيره والاقوى فورهما
من الخرم الجائز دخوله فيه فلا يسمى فاصلا تن في اول المديد موفور العدم جواز الخرم فيه واستوان تغير بالحي حاف فاحتما
وقيل هو فعول المقبوض قبل الضرب المحذوف في الطويل ومفعولن السالم الوسط المقبوض قبل الضرب الابتر في المتقارب والاقسام
فمنه ما سلم من الزحاف الجائز دخوله فيه وقد لا يخيف السالم بالحشو فيعمه اي الحشو والعروض والضرب والعروض ان حالفت الحشو
بلزوم الصحة او صدها فهي فصل كالعروض الصحيحة من البسيط والبديع والضباع وكالعروض المقبوضة في الطويل والمطوية
في المقتضب وقال الزمخشري اذا خالف العروض سائر الاجزاء بنقصان او زيادة لازمة يسمى مفصلا والضرب ان كان كذلك

اي خالف الحشو لزوم الصحة او ضده ما فوغاية واذا سلما اي العروض والضرب من علة الانقصان مع جواز ما صحيح
كل واحد منهما وفسر الزمخشري ذلك الانقصان بالجذذ الاقطع واذا خالفا اي العروض الضرب الحشو بسلامة ذوخالف
فمقتل واذا وافقاه فواي كل واحد حشو وكذلك المراح المستقل عليه اي على العروض من الضرب المذكورين بسيمي حشوا
فالحشو الاثنية معان والضرب ان سلم من علة الزيادة مع جواز ها فمعرّى والا فمزيد اي مازيد على آخره ما ليس منه
وما سلم من المعاقبة وستعرفها فمرفل

الفصل الثالث في الفروع المتفقة من الاصول العشرة المذكورة

اعلم ان المتغير الذي يحصل منه الفروع نوعان اما بحصل اي بسقاط حرف وحركته في ثاني السبب خفيفا او ثقيلا فرحاف
بالكسر رَحَفَ البعير كمنع اعيى فجّر فرسخه ما دامه فرحف اي جر السير اذا وقع دون الخبب ثم رحف اليه اهوجا زاني اذا جرّ
بركن فلا رحف من الجميت جاز ايراده سالما من الابيت الآخر الا اذا وقع في العروض والضرب من البيت لزم ايراده
كذلك فيما في سائر الابيات وقيل الزحاف تغيير مطلقا جائزا ولازم ايما وقع وقيل الزحاف تغيير جائز والعلة تغيير
لازم فاما في سبب واحد فمنفرد وهو ثمانية اقسام لانه اما في ثاني الركن فاما باسكانه اي باسكان ثاني السبب المتحرك
فاضمار من اضمار الدابة جعلها ضامرة البطن فتفاعلن المضمر ينقل الى مستفعلن او بحذفه اي ثاني السبب لكنا تحذين
بالفتح من خبذت الثوب اذا قصرته وعطفته وقيل اذا رفعت ذيل الازار اي مايلي الارض من اسافله فمستفعلن المخبون
ينقل الى مفاعلن بفتح الميم صح به الاتوي فروع متفاعلن او صحكا فموقص بالفتح من وقص عنقه اذا كسره او من
وقصت الناقة براكبها اذا رمت به فدقت عنقه فينقل متفاعلن الموقوص الى مفاعلن او في رابعه اي رابع
الركن بحذفه ساكنا فطي بالفتح من طويت الثوب طيّا او من طوى الحديث كتمه فينقل مستفعلن المطوي الى مفتعلن
ولا يوجد في الرابع غيره وفي خامسه فاما باسكانه فعصب بالفتح بجلتين من عصب التبس اذا شد خصيتيه لتسقطا او
من العصب بمعنى اللي والطي فينقل مفاعلتن المعصوب الى مفاعيلن او بحذفه ساكنا فقبض بالفتح في الاصل بمعنى الاخذ
فينقل فعولن مفاعيلن بالقبض الى فعول ومفاعلن او صحكا فعقل بالفتح من عقل البعير اذا شد ركبته بالعقال فينقل
مفاعلتن المعقول الى مفاعلن او في سابعه بحذفه ساكنا فكلف بالفتح من الكلف ذهاب البصر او شبه بالثوب الذي
يكلف زيله فيقصه اي اذا خاط حاشيته بعد الشل فينقل مفاعيلن المكلوف الى مفاعيل وفاعلاتن المكفوف الى فعلات
ولا يوجد في السابع غيره فالثماني كالخامس في تثليث التغير والرابع كالسابع في وحدة التغير واما في سببين فمزدوج
وهو اربعة استعملا وسبعة احتمالا اما الطي مع الاضمار فمخزل بالفتح والخاء والزاء المعجمتين وهو في الاصل القطع او من الخزل
بالضم الكثير في الظهر وقيل بالكسر من خزل الثعلب البعير قطع غاربه فينقل متفاعلن المخزول الى مفتعلن او مع الخبن فمخبل
بالفتح وهو في الاصل قطع الايدي والارجل فينقل مستفعلن المخبول الى فعلتن او الكف مع الخبن فمشكل
بالفتح من البشكلة لون مختلط من السواد والحمرة او من شكل الدابة شد قوائمه بشكال فينقل فاعلاتن المشكول الى فعلات

التعاقب
الجميع
المخبول
الزاحف
الرجز
الزاحف
الرجز
الخبن
الاضمار
الخبن
الوقص
الطي
الكف
الخبن
العقل
الكف
الخزل
الخبن
الشكل

او مع العصب فمنقص بالفتح والوجه ظاهر فمنقبل مفاعلتن المنقوص الی مفاعیل والمزدوج قبیح وقیل بعضه حسن من وجه دامانرکیب الطی مع الوقص فی متفاعلن والکف مع القبض فی مفاعیلن ومع العقل فی مفاعلتن والخبن ممکنا لکنه لم یستعمل فبان لک ان الزحاف المستعمل اثنا عشر قسما بعضه حسن وبعضه صالح وبعضه قبیح والمزدوج کله قبیح واما الفروع الناشئة من ثلثة وعشرون عددا الفعولن فعول المقبوض والفاعلن فعلن المخبون والمفاعیلن مفاعلن المقبوض ومفاعیل المکفوف والمستفعلن مفاعلن المخبون ومتفعلن المطوی وفعلتن المخبول والفاعلاتن فعلاتن المخبون وفاعلات المکفوف وفعلات المشکول والمفاعلتن مفاعیلن المعصوب ومفاعلتن المعقول ومفاعیل المنقوص والمتفاعلن مستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص ومتفعلن المخزول والفاع لاتن فاعلات المکفوف والمفعولات فعولات المخبون وفاعلات المطوی وفعلات المخبول والمس تفع لن مفاعلن المخبون ومستفعل المکفوف ومفاعل المشکول او لاعطف علی قوله اما نقص فی ثانی السبب یعنی او لا یکون التغیر منقصا فی ثانی السبب سواء کان فی الوتد او فی السبب لکن لا نقص ثانیة فقط او لا فیها فعلة وهی لازمة وتکون فی اواخر الاوتاد ای المصاریع والابیات غالبا ومعنی اللزوم اذا قصد الشاعر قصیدة علی عروض وضرب معلول فعلیه ان یاتی بجمیع ابیاتها کذلک وقولنا غالبا اشارة الی انها قد لا تقع فی الاواخر کالمخزم والمخرم والتشعیث وقد لا یلزم کما یذکره والخذف فی عروض المقارب المثمن والقطع فی المتدارک وهی اربعة عشر قسما اما بالزیادة وهی اربعة فاما من حرف الی اربعة فی صدر المصدر او فی العجز او فی آخر الابتداء او من کل سحرفخرم مانجار والازار العجمیتین من خرمت البعیر اذا ثقبت وخرمة انفه وجعلت فیها الخزامة وهی حلقة من الشعر وهو معتبر فی الشعر معنی لا وزنا وقبیح عند القدماء ومحبور عند المتاخرین مطلقا مثال الحرف قول امرء القیس شعر وکان سباء الحبر یکتب فی عرانین وبله ✽ کبیر اناس فی بجاد مزمل ✽ البیت من الطویل والمراد خرم مثال الحرفین شعر قد فاتنی الیوم من حدیثک ما لا ✽ ست مدرکة ✽ من تخفیف المجزوء قد خرم مثال الثلثة شعر اذا خدرت رجلی ذکرتک نائما کما تذبح الخدراء ✽ من المدید المجزوء اذا خرم مثال الاربعة شعر اشد دحیاریک للموت فان الموت لاقیکا ✽ من المجتث المجزوء واشد وخرم مثال الحرف فی اول الابتداء شعر بالله یا ظبیات القاع قلن لنا ✽ لیلای منکن ام لیلی من البشر ✽ من البسیط والعمرة خرم اوسط سبب خفیف علی آخر الوتد المجموع فتقبیل من فعل اذا سحب فی ثوبه وتحتر محله مجزوء الکامل والمتدارک فیتفق متفاعلن علی الرمل الی متفاعلاتن وفاعلن الی فاعلاتن او حرف ساکن وهو النون فیبدل النون الاول الفاعلیه ای علی آخر الوتد المجموع فتذییل وسمی بذلک لانه ذیل وهو فی الاصل تعویل الذیل ومحله مذیل مجزوء الکامل والبسیط والمتدارک فیتفق متفاعلن مفتعلن ومستفعلن فاعلن بالتذییل الی متفاعلان ومستفعلان وفاعلان او علی آخر السبب الخفیف فتسبیغ وسمی بذلک لان السبغ یمین وهو فی الاصل التمام وقیل بالشین المعجمة والصین المهملة فالاول معنی التکثیر والاکمل اثر الاکمل الثانی

Ahmet III 3128

جعل الشخص شيئان ومجموعه ضرب مجزوء الرمل فصيره فاعلاتن فاعلاتن فينقل الى فاعليان وامّا النقصان وهي عشرة
فالاسقاط السبب الخفيف من الآخر اي آخر الكل فيحذف بالفتح وهو في الاصل نقص ضرب الفرس شبه به او سمي مطلقا
الاسقاط محاذف الطويل وعروضه وضربه والبسيط وضربه والخزج وعروضه والرمل وضربه وضرب مجزوءه وعروض
والخفيف وضربه وضرب والمتقارب وعروض مجزوءه وضربه فينقل فاعلين في الطويل والخزج الى فعولن فاعلاتن
في المديد والخفيف والرمل الى فاعلن وفعولن في المتقارب اذ فعل والسبب الثقيل من الوسط اي وسط الجزء التطعيف
بالفتح من تطعّفت المرة قطعتها وقيل هو اسقاط السبب الخفيف من الآخر بعد اسكان ثاني السبب الثقيل قبله قاله الخزرجي
او بعد العصب قاله الزمخشري والسكاكي والعلوي والاسنوي فتكون مركبا من حاف وعلة وعلى التقادير مخص فعلاتن
والفرق في الاصطلاحين والفرق في المعنيين الوارد وطرده وضرب مجزوءه او الوتد المجموع من الآخر فحذفه بالحاء المهملة والذال
المعجمتين قاله الجوهري وارد والاسنوي هذا بالفتح بهملة فمعجمة مشددة وقيل بالجيم فالمعجمة وقيل بالجيم والمهملة وكلها
بمعنى القطع والاول اشهر وقيل بالمهملة فالمعجمة خفة الذنب يقال بعير احذ وقطاة حذاء التي خفت ريش ذنبها ومحاذيه عروض
والكامل وضربه فينقل متفاعلن في فعلن الى الوتد المفروق منه فصلم بالفتح من الاصلم قطع الاذن فينقل مفعولات
الى فعلن ومحاله ضرب في السريع او الحرف السابع المتحرك كاشف بالشين المعجمة من كشفت الشيء اذا ازلت غطاءه كما هو
راي المحقق الطوسي وصححه الاسنوي او بالمهملة من الكسف بمعنى القطع قاله الزمخشري في الكشاف في تفسير قوله تعالى سحابا
بالسوق والاعناق وقال فيه وفي القسطاس بالمعجمة تصحيف وقال السكاكي في المفتاح بالسين غير المعجمة وجعله مركبا
من الوقف والكاف محله عروض والسريع وضربه ومشطوره ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات المكسوف الى مفعول او من
السابع فوقف من وقف على كلمته اذا امسك عن قراءتها ومحله مشطور السريع وضربه وفيه ومنهوك المنسرح فينقل مفعولات الى مفعولا
ولا يبقى بكون تام مفعولات لما يتبعه متحرك الآخر وساكنه حظا اي آخر حرف من سبب خفيف منه فقصر قاله ابن القطاع
على ما نقله الاسنوي والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه فينقل فعولن الى فعول بسكون اللام فيه في المتقارب فاعلن
الى فاعلان في الرمل والمديد ومن تفعلن المخبون الى مفعولن في مجزوء الخفيف اي محله ضرب الاجز المذكورة او من الوتد
المجموع تقطع بالفتح قاله ابن القطاع والاشهر انه اسقاط ساكنه واسكان متحركه كالقصر الا ان هذا في السبب وذلك في الوتد
محله ضرب في البسيط وعروض مسدسه ضربه وضرب في الرجز وفي الكامل وعند الاخفش كل في عروض الرمل
مضربه ايضا فينقل فاعلن ومستفعلن ومتفاعلن الى فعلن بسكون العين ومفعولن وفعلاتن ومنه التسعيث وهو عبارة
عن نقل فاعلاتن الى مفعولن فاعلاتن ثاني متحرك الوتد المقرب الى الآخر الذي هو محل التغيير فيبقى فاعاتن وهو مذهب
الخليل ويحذف ولها تشبيهاله بالمخرم فيصير فالاتن وهو راي الاخفش او باسقاط ساكن الوتد واسكان ما قبله تشبيها له
بالقطع بالمعنى المشهور وهو قول المقترب او باسقاط الساكن قبل الوتد بالخبن واسكان اول الوتد تشبيها له بالاقصار

وهو مذهب الزجاج واختاره المحقق الطوسي وعلى كل تقدير يرجع الى مفعولن ورد مذهب الخليل بان حذف ثاني الوتد لا نظير له ومذهب الاخفش بان الخرم لا يقع الا اول الركن في اول المصراع والتشعيث يقع وسط الركن في آخر المصراع ومذهب القطرب بان القطع انما يقع في الوتد الآخر والتشعيث في الوتد الوسطى ولا يخفى انه يرد على مذهب الزجاج ان الاضمار انما يقع في السبب دون الوتد وان اعتذر بالتشبيه فكذلك عن الخرم والقطع والتفصيل في ميزان الافكار والتشعيث ماخوذ من قولهم شعّث الوتد فتشعث اي فتفرق بالدق كما يتشعث رأس السواك محله ضرب الخفيف وضرب مجزو المجتث وعروض المصرع من الخفيف لا ماندرا واول الوتد المصدري صدر الركن اي الوتد الواقع اول الجزء من صدر الابيات كلها كما قاله الخليل وزاد الاخفش في الابتداء ايضا وان كان البيت مصرعا فلا خلاف في جوازه في اول النصف الثاني وقيل لا يجوز الا في صدر اول القصيدة وحكى الاخفش جوازه في جميع اجزاء البيت والمراد من الوتد المجموع وقال جماعة قد يكون فيما ليس اوله وتدا مجموعا لكن بشرط ان يكون على لفظه نحو مفاعلتن في المنسرح والبسيط بعد الخبن ومنه شعر كل جديد على الايام من باق ✤ ام هل الا بقية الله من واق ✤ فخرم بالمعجمة ثم المهملة من خرم فلانا شق وترة انفه والخرم ايضا القطع وهو ردي كالخرم يختلف اسماؤه باختلاف المواقع ففي مفاعيلن من الهزج يسمى بذلك اي يسمى بذلك الاسم الذي هو الخرم فينقل الى مفعولن وفي فعولن من الطويل والمتقارب ثلم بالمثلثة والفتح من قولهم سن مثلوم اي مكسور فينقل الى فعلن وفي مفاعلتن من الوافر عضب بالمهملة فالمعجمة الساكنة من قولهم ثور اعضب ذهب احد قرنيه فينقل الى مفتعلن ومع القبض في الطويل والمتقارب ثرم بالفتح من قولهم سن اثرم اذا قلعت من اصلها وفي الهزج والمضارع شتر بفتحتين من شتر العين شق جفنها الاعلى فيصير فعولن فعل في المتقارب ومفاعيلن فاعلن في الطويل والهزج والمضارع ومع العصب بالمهملتين في الوافر قصم بالقاف والصاد المهملة الساكنة من قولهم انقصمت سنه اي انكسر بعضها او هو انكسار القرن الخارج من المعز فيرد مفاعلتن الى مفعولن ومع العقل فيه جمم بالتحريك من قولهم تيس اجم اذا ذهب قرناه معاً فيرد الى فاعلن ومع النقص فيه عقص محركة بالمهملتين بينهما قاف من قولهم تيس اعقص اذا كان قرنه مالا اي ملتويا على اذنه من خلفه فيرد الى مفعول ومع الكف في مفاعيلن الهزج خرب بالتحريك وهو في الاصل شق الاذن او لانه لما سقط الجزء من طرفيه فكانه خرب فينقل الى مفعول والقطع مع الحذف فبتر بالفتح وهو في الاصل قطع الذنب ويحل في ضرب المتقارب والمديد فينقل فعولن وفاعلاتن الى فع او فل وفعلن وقال الزجاج فعلن المتغير من فاعلاتن المديد يسمى مقطوعا محذوفا لا ابتر باسم جزئية فجملة التغيرات ستة وعشرون ومع تغيرات الخرم اربعة وثلثون

الفصل الرابع في المراقبة واخويها لما فرغ من القاب التغيرات بنفسها شرع في القابها باعتبار المجاورة فقال المراقبة حذف احد الساكنين للسببين المجاورين لا على التعيين لزوما فلا يجوز سقوطهما ولا ثبوتهما معا فالزحافان كانهما نقيضان في انهما لا يرتفعان ولا يجتمعان كما في مفاعيلن الواقع صدر المضارع وابتدا المنعا

اما مقبوض او مکفوف یعنی بها مفاعلن او مفاعیل فی مفعولات الواقع صدرا المقتضب ابتداء فانه اما مخبون او مطوی یعنی بها مفعولات او فاعلات وهی ماخوذة من مراقبة منازل القمر اذا طلع منها منزل غرب الآخر وبالعکس وکل منازب الآخر ومنتظره والمعاقبة اثباتهما معا او اسقاط احدهما بدلا فالزحافان کانهما ضدان فی انهما لا یجتمعان ویرتفعان فالمعاقبة فی رکن واحد کفاعیلن فی الطویل والبسیط والوافر ومستفعلن المضمر فی الکامل ومستفعلن السالم فی المنسرح اوفی کفین نحو فاعلاتن فاعلاتن فی الرمل وفاعلاتن فاعلن فی المدید ومس تفع لن فاعلاتن فی الخفیف والمجتث وحینئذ السبب المزاحف الساکن فی اول الرکن یسمی الرکن صدرا نحو فاعلاتن فعلاتن اوفی آخره یسمی عجزا نحو فاعلات فاعلاتن اوفیهما یسمی طرفین نحو فاعلاتن فعلات فاعلاتن وهی ماخوذة من جاقبة اذا جاء بعقبه والمکانفة اثباتهما او اسقاطهما معا او حذف حدهما لا بعینه شائعا فمستفعلن فی البسیط والرجز والسریع والمنسرح وهی فی الاصل المعاونة سمی بها لاعتماد الشاعر علی ما یشاء من الوجوه الاربعة ای اثباتهما واسقاطهما واثبات الاول مع اسقاط الثانی وبالعکس فالاخیران ای المعاقبة والمکانفة انما یجلبان غنیا لا تغییر لزوما فلا یجلبان فی عروض الطویل المقبوضة لزوما ولا فی عروض المنسرح وضربه المطویین وجوبا **التذییل** فی تتمیم الفروع للاصول اذ قد بینا اتمام الزحاف والعلل فلنعد فروع کل اصل باعتبارها فنقول **لمفعولن** ستة ۱ فعول المقبوض ۲ فعول المقصور ۳ فعلن الاثلم ۴ فعل الاثرم ۵ فعل المحذوف ۶ فع الابتر والثانی والسادس یختص بالمتقارب والبواقی یشترک بینه وبین الطویل **ولفاعلن** سبعة ۱ فعلن المخبون فی المدید والبسیط والمتدارک ۲ فعلن المقطوع فی البسیط والمتدارک وردفین الفرعین الخلیل ۳ فاعلاتن المرفل ۴ فاعلان المذیل ۵ فعلاتن المرفل المخبون ۶ فعلان المذیل المخبون وهذه الاربعة عند الاخفش فی المتدارک ۷ فعلْ بسکون العین واللام الاحذ المذیل عند الفراهی فی البسیط **ولمفاعیلن** سبعة ایضا ۱ مفاعلن المقبوض ۲ مفاعیل المکفوف فی الطویل والوافر والمضارع ۳ فعولن المقصور فی الطویل عند الاخفش ۴ فعولن المحذوف فی الطویل والوافر ۵ مفعولن الاخرم فی البرج خاصة ۶ فاعلن الاشتر ۷ مفعول الاخرب فی الوافر والمضارع **ولفاعلاتن** المجموعی احد عشر ۱ فعلاتن المخبون ۲ فاعلات المکفوف ۳ فعلات المشکول وهذه الثلثة فی الرمل والمدید والخفیف والمجتث ۴ فاعلان المقصور فی المدید والرمل ۵ فعلان المخبون المقصور فی الرمل ۶ فاعلن المحذوف ۷ فعلن المخبون المحذوف فی الرمل والمدید والخفیف ۸ فعلن الابتر فی المدید ۹ مفعولن المشعث فی الخفیف والمجتث ۱۰ فاعلیان المسبغ ۱۱ فعلیان المخبون المسبغ فی الرمل **ولمستفعلن** المجموعی عشرة ۱ مفاعلن المخبون ۲ مفتعلن المطوی ۳ فعلتن المخبون وهذه الثلثة فی البسیط والرجز والسریع والمنسرح ۴ مفعولن المقطوع ۵ فعولن المخبون المقطوع وهذان فی البسیط والرجز ۶ مستفعلان المذیل ۷ مفاعلان المخبون المذیل ۸ مفتعلان المطوی المذیل ۹ فعلتان المخبول المذیل وهذه الاربعة فی البسیط ۱۰ فعل المخبون الاحذ عند غیر الخلیل علی سبیل الشذوذ فی البسیط **ولمفاعلتن** ثمانیة ۱ مفاعیلن المعصوب

٢ مفاعلن المعقول ٣ مفاعيل المنقوص ٤ مفعولن المقطوف ٥ مفتعلن الاجب ٦ مفعولن الاقصر ٧ فاعلن الاجم ٨ مفعول الاقصر كلها في الدوائر والقاع الاتن المفرد في واحد فاع لات المكفوف في المضارع والمتفاعلن خمسة عشر ١ مستفعلن الاجم ٢ مفاعلتن الموقوص ٣ مفتعلن المخبول ٤ فعلات المقطوع ٥ مفعولن المضمر المقطوع ٦ فعلن الاخذ ٧ فعلن الشذر الاخذ ٨ متفاعلان المذيل ٩ مستفعلان المضمر المذيل ١٠ فاعلان الموقوص المذيل ١١ مفتعلان المخبول المذيل ١٢ متفاعلات المرفل ١٣ مستفعلات المضمر المرفل ١٤ مفاعلتن الموقوص المرفل ١٥ مفتعلات المخبول المرفل كلها في الكامل والمفعولات احد عشر ١ فعولات المخبون ٢ فاعلات المطوي في المنسرح والمقتضب ٣ فعلات المخبول في المنسرح ٤ مفعولان الموقوف ٥ فعولان المخبون الموقوف ٦ مفعولن المكسوف ٧ فعولن المخبون المكسوف وهذه الاربعة في السريع والمنسرح ٨ فاعلان المطوي الموقوف ٩ فاعلن المطوي المكسوف ١٠ فعلن المخبول المكسوف ١١ فعلن الاصلم وهذه الخمسة في السريع والمسمى تفعلن المفروق اربعة ١ مفاعلن المخبون في الخفيف والمقتضب ٢ فعولن المخبون المقصور في الخفيف ٣ مستفعلن المكفوف ٤ مفاعلن المشكول الخفيف والمقتضب وهذه ثمانون فرعا فرع الاصول متفعلن واوزان الفروع بحذف المكرر احد واربعون وهي فعل فعل فعل فعل فعلن فعلن فعلن فعلن فعولن فاعلن مفعولن فعلتن فعلتن مفاعلن فعلان فاعلان مفعولن مفاعلن مفاعيلن فعلات فاعلات مفتعلن فعلتان مستفعلن مفعولان فعلتان فاعلان مفتعلان مفاعيلن مستفعلن فاعيلن مستفعلان متفاعلان متفاعلان مفاعلتن مفتعلتن مستفعلتن فاعلاتن فعولان مع اوزان الاصول بحذف المكرر وهي خمسة مفعولن وفاعلن من فروع مفاعيلن ومفاعيلن فرع مفاعلتن ومتفعلن فرع متفاعلن وفاعلاتن فرع فاعلن ستة واربعون فهذه الاوزان تدور عليها جميع شعر العرب لفصل الخامس في تفصيل البحور جمع بحر جنس من الوزن يجري على انواعه كالبحور الجنس متخالفة الوزن سمي به لاشتمال كل بحر انواع كالبحر على درجان واصداف واقسام الحيوان ومدار اختلاف الانواع على اختلاف العروض والضرب اعني بها اذا اتى الشاعر قصيدة او غزلا او قطعة على عروض واحدة وضرب واحد فنوع واحد ولا يجوز تنويع العروض والضرب ولكن جاء في اشعار القدماء تنويع العروض في الكامل ويسمى الاعتماد وتنويع الضرب مطلقا يسمى التحريد وهما عيبان يجب عنهما الاحتراز للمتاخرين واما تغير حشو والصدر والابتداء فلا يختلف به الوزن لذا عدا واذا نهاوا قسام الانجاف واركانها الاول الطويل وهو فعولن مفاعيلن اربع مرات سمي به لكونه اطول الابيات لاشتماله على ثمانية واربعين حرفا والمديد والبسيط وان شاركاه في الدائرة لكن المديد مجزوء ابدا والبسيط مجزوء ابدا لا يتم الا بالاضمار او قلة مجبون العروض والضرب فعولن فعلن او بناء اي استعمالا له في البناء عروض مقبوضة في غير المصرع وقد عرفت معناه لزوما الاشذوذا نحو قول ناضر بن اسود الكندي شعر

الفصل الخامس

الطويل

ونحن ضربنا الخيل نحو نهاوند + وقد جمعت منها البيوت اخوالهم + فانها سالمة نحو شعر جزى الله عنا عبس عبس بن بغيض + جزاء الكلاب العاويات وقد فعل + فانها محذوفة واربعة اضرب الاول سالم مثاله شعر ابا منذر كانت غرورا صحيفتي + ولم اعطكم في الطوع مالي ولا عرضي + تقطيعه ابا من فعولن ذرن كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي مفاعلن + ولم اع فعولن طكم في الطوع مفاعيلن مالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن + العروض مقبوضة والبواقي سالمة والغرور بالضم الخداع وبالفتح ما غرك والمعنى يا ابا منذر كانت صحيفتي في الانقياد غرورا مني ولم ارض لكم في حالة الطوع ان تقصروا في مالي وتهتكوا عرضي وتريقوا ماء وجهي والثاني مقبوض كالعروض مثاله قول طرفة بن العبد البكري من سبعيته شعر ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا + ويأتيك بالاخبار من لم تزود + بالاشباع العروض والضرب مفاعلن المقبوض والباقي سالم والمعنى ستطلعك الايام على ما تغفل عنه وسينقل اليك الاخبار من لم تزوده والثالث محذوف مثاله شعر اقيموا بني النعمان عنا صدوركم + والا تقيموا صاغرين الرؤسا + العروض كما مر والضرب فعولن المحذوف والباقي سالم الصاغر الراضي بالذل والرؤس جمع الرأس المعروف او بمعنى الرئيس والمعنى اجعلوا يا بني النعمان صدوركم قائمين غير ذات العوج والا تكونوا كذلك تقيمون رؤسكم حالة الذلة اي نخالفكم ايا بعضكم ويلزم هذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مردفة والردف حرف المد قبل الروي كالواو قبل السين من الرؤسا وقال الزجاج فعولن الساقط على هذا الضرب فلما يجيء سالما بل يصير مقبوضا قيل لئلا يتوافق الجزءان المتخالفان حصلا مثاله شاهد الضرب الثالث ان لم يكن الرؤسا معرفا باللام على ما روي ايضا والرابع مقصور يعني فعولان مثاله شعر ثياب بني عوف طهارى نقية + واوجههم بيض المسافر غران + بالاسكان رواه الاخفش ومن الخليل الصدر والابتداء وحشو الثاني فعول المقبوض والعروض كما مر والضرب فعولان المقصور وقال السكاكي للاخفش روايات في الاعاريض والضروب رأيت تركها اولى في الصحاح رجل طاهر الثياب اي منزه وثياب طهارى على غير قياس النقية النظيفة والاوجه جمع الوجه البيض جمع الابيض وسفرت المرأة كشفت عن وجهها فهي سافر ومسافر الوجه ما يظهر منه الاغر الابيض وقوم غران يقول قوم بني عوف منزهة اهل النظافة ووجوههم بيض مكشوفة غران زحافه القبض في كل فعولن ومفاعيلن الا في الضرب مثاله شعر اتطلب من اسود بيشة دونه + ابو مطر وعامر وابو سعد + بالاشباع الضرب صحيح وما سواه مقبوض الاسود جمع اسد وبيشة بالكسر والهمزة او بابدالها ياء والشين المعجمة مأسدة باليمن بطريق اليمامة يقول اتطلب انت الذين اسود تلك المأسدة ادنى مرتبة منهم وهم ابو مطر وعامر وابو سعد وجاء في الضرب ايضا مثاله شعر سماحة ذا وبر ذا ووفاء ذا + ونائل ذا اذا صحا واذا سكر + بالاسكان جميع الاجزاء مقبوضة ولبعض المشائخ في تقطيعه كلام عجيب نقلناه في ميزان الافكار والكف في كل مفاعيلن غير الضربي والثلم والثرم في فعولن الصدري مثال الاثلم المكفوف شعر شاقتك احداج سليمى بعاقل + فعيناك للبين تجودان بالدمع + بالاشباع الصدر فعلن الاثلم والمتصل به وبالابتداء مكفوف والضرب سالم

الامداح جمع مدح بالكسر مركب الفتح كالمحفة سليمي اسم محبوبته بالياء بعد اللام ومن قراه سلمى بغير الياء وحلل وزنه فعلن ثم فقد ضغي عليه ان الثلم يختص بالصدر وعاقل موضع ولبين الفراق وعادت العين الكثر منها تقول ياجك مراكب سليمي بموضع عاقل مغيناك لاجل الفراق تكسران الجمع مثال الاثرم شعر ياجك بالجيم وبالسين المهملة ودارس الرسم بالذال المعجمة ✤ لاسماء عني آية المور والقطر باجتماع الصدر مثل الاثرم والعروض كما مر وماسواها سالم الرابع الدارة المنزل والمحلة دارس الرسم مندرس الرسم اللوى كالى ما التوى من الرمل المتعقفة المحوالآي جمع آية العلامة المبين بالفتح المرج وبالضم الغبار المتردد بالريح يقول ياجك منزل مندرس الرسم في موضع اللوى كاين لاسماء محا علامة مرج المار وقطره وبين القبض الكف في مفاعيلن معاقبته ويندر ثلم الابتدآء وثرمه مثال الاول شعر لكن عبيد الله لما اتيته ✤ اعطى عطاء لا قليلا ولا نزرا ✤ الصدر والابتدآء بالثلم والعروض كما مر وماسواها سالم النزر القليل والنكس الضعيف ومثال الثاني شعر فلما اتاني واستقابله ✤ قلت له اهلا وسهلا ومرحبا ✤ الابتدآء بالثرم والعروض والضرب والحشو الخماسي من المصراع الاول مقبوضة والمعنى واضح وقال الاسنوي القبض في فعولن حسن وفي مفاعيلن صالح وهو عند الخليل صالح من الكف عند الاخفش بالعكس والثلم والثرم قبيحان الثاني المديد وهو في الاصل فاعلاتن فاعلن اربع مرات سمي به لامتداده بسابعيه حول خماسيه قاله الخليل ولامتداد سببين في طرفي سباعيه اولانه اكمل البحور في الدائرة كالطويل كذا قال غيره وفي العباب مجزوء مسدس ضمنا بالعهم لانهم يقولون انه مسدس الاصل مع عدم استعمالهم المثمن قيل لانه ورد ثمانيا كما نقله ابن القطاع ولان الاستقراء شاهد على ان كل سداسي يستعمل ناقصا عن ستة اجزاء اولها شطر او النهك او وجبا كالهزج او وجازا كالخفيف فلما لم ينقص المديد عن ستة علم انه ثماني الاصل كذا في نهاية الزين وله ثمث اعاريض الاولى صحيحة مجزوءة مضمرة سالمة مثالها شعر يالبكر انشر لي كليبا ✤ يالبكر انشر لي كليبا الغداة ✤ بالاشباع البكر فتية واللام للاستغاثة انشر امر بقطع الهمزة للضرورة بمعنى البعث او الكليب مصغر اسم جمل يقول يالبكر اغيثوني فابعثوا الي الكليب فلم يبق لي مغرقيل يالبكر اصله يا آل بكر والمعنى اخوا الكليبا الذي هو جدكم ان استطعتم ولا تعصركم ✤ والثانية محذوفة ولها ثلثة اضرب الاول مقصور مثاله شعر لا يغرنك امرأ عيشه ✤ كل عيش صائر للزوال ✤ بالاسكان العروض فاعلن المحذوف والضرب فعلان المقصور وماسواه سالم يقول لا يغرنك عيش امرأ فان كل عيش زائل والثاني محذوف مثاله شعر اعلم اني لكم حافظ ✤ شاهدا كنت او غائبا ✤ العروض والضرب فاعلن المحذوف وكلمة ما في كنت مصدرية وشاهدا خبر واي مدة كوني حاضرا او غائبا والثالث ابتر مثاله شعر انما الذئب انما يأكل الشا ✤ ة اذا خرجت من الكسين وهقان ✤ بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن الابتر الذئب بالتحريك صغر الانف واستوآء الارنبة يقال رجل ذئب وامرأة ذئباء ومنه سميت المرأة كذا في صحاح الجوهري مستدلا بهذا البيت والوهقان بالكسر والضم معرب وهگان الحارث ورئيس القرية ورئيس الاقليم يقال فلان

في حسنها يا قوتة مخفرة من كميس الله هتان المخرج لها من المعدن او من كميس القرية والاقليم اي يا قوتة ذات بهاء
غير مستعانة بعقل لا يدي والثالثة مجنونة محذوفة ولها ضربان الاول مثلها كقوله شعر للفتى عقل عيش به ✤ حيث
تهدي ساقه قدمه ✤ بالاسكان العروض والضرب فعلن المجنون المحذوف يقول للرجل العاقل عقل يعيش به ذلك العقل
حيث يهدي قدمه ساقه يعيش متفكرا عواقب الامور والثاني ابتر مثاله شعر رب ناريت اثرتها فقصم
الهندي والغارا ✤ العروض فعلن بحركة العين والضرب فعلن بسكونها نرقه كنصره لحظه وقصمه بالقاف والصاد
المهملة كسره والهندي العود الهندي والغار بالغين المعجمة والآس المهملة شجر طيب الرائحة يقول اصفعاه رب
ناريت انظر اليها واصطليها تكسر العود والغار اي ناريتي كانت ضرامها ذبك الاطيبين وقال الاسنوي المراد
نار الحرب تقصفهما بالقاف والصاد المعجمة اي تاكل اصله الاكل باطراف الاسنان والهندي السيف الهندي والغار
شجر يتخذ منه الرماح اي رب حرب تعمل فيها السيوف والرماح حضرتها وجريتها ويلزم عند الخليل في الضرب الرابع
والسادس كون القافية مرفوعة والكسائي جعل الشاهدين الاخيرين من البسيط بحذف ركنه وجاز مشطورة مسبغة
لكن لم ينقله الخليل مثاله شعر يا بكر لا تعنوا ✤ ليس في احسن فني ✤ يقول يا بني بكر لا تهانوا فان ليس شيء ازين التهاني
والزجاج حمله على مجزوء الرمل المحذوف العروض الضرب بحافة الجبن في كل فاعلاتن وكل فاعلن الا العروض في الضرب
مثاله شعر ومتى بائع منك كلاما ✤ يكلم فيعجبك بمعقل ✤ بالاشباع جميع اجزائه مخبونة والوعي كوش نهادن
ومحفوظ داشتن يقول يا رجل بايه اذا سمع من احد كلاما يعجبه بمقتضى العقل قبل لم يجز الجبن في فاعلاتن المقصور
والصواب جوازه لقوله شعر كنت اخشى صرف تلك الورى ✤ فرماني سهمها فاصاب ✤ بالاسكان العروض محذوفة
والضرب مجنون مقصور يقول كنت اخاف من تقليب هذه الجبهة الخلق وتغيير العشاق من حالاتهم السليمة وبانى
ذلك التقليب سهما فاصابني ورمى يا المهوى مقام الورى والكف والشكل في كل فاعلاتن الا الضرب في بيت الكف
شعر لن نزال قومنا مخضبين ✤ صالحين ما اتقوا واستقاموا ✤ الضرب سالم وما سواه مكفوف يقول سيكون
قومنا ودامنى رخاء وصلاح مدة تقوّمهم وتستقيمهم عليها بيت الشكول شعر لمن الديار غيرهن ✤ كل جون المزن
دانى الرباب ✤ بالاشباع الصدر والعروض شكول وما سواهما سالم الجون بالضم الابيض والاسود والمزن
السحابة البيضاء والدانى القريب والرباب بالفتح السحاب واضافة الجون والدانى من قبيل اضافة الصفة الى الموصوف
ودانى الرباب بدل من جون المزن او معطوف عليه بحذف العاطف يقول متغير الا يتخضر به الديار والحال
انه غير متغير معا وصير من اطلاق الكل على جزء قريب بين نون فاعلاتن والف فاعلن فاعلاتن
معاقبة صدر كحامر في حشوا الاول والابتداء وحشوا الثاني من مثال الجبن او معاقبة عجز كافى الصدر والعروض
والابتداء من مثال الكف في الصدر والعروض من مثال الشكل او معاقبة الطرفين مع الشكل مثاله شعر

ليت شعري هل اتاذات يوم ✤ بجنوب فارغ من تلاق ✤ بالاشباع في الابتدآء ومعاقبة الطرفين في كل
ما سواه سالم الجنوب ريح تخالف الشمال بالفتح مهبّة مطلع سهيل الى مطلع الثريا وهو مضاف الى فارغ من الفراغ
يقول ليت شعري ومعلومي جواب هذا الاستفهام هل اتا يوم مقرون بجنوب تهب من تلقآء من فرع عن التلاقي
وسوقه الاحجار وقال الاسنوي فارغ بالعين المهملة صفة جآلة بجنوب هبوب اي تهب والمعنى هل اتا يوم فضل بجانب الهبوب
من تلعة فارغ يريد به المعشوقة قيل الخبن حذف الثاني الساكن والشكل تسبيغ الثالث **المبسوط** وهو في الاصل
مستفعلن فاعلن اربع مرات سمي به لانبساط الاسباب اوائل اجزآيه السباعية والحركات في عروضه وضربه اوالكثرة
اجزآئه من البسطة هي الستة اوالعشرة من البسط هو الشروفي البنآء مثمن وان مسدس مجزوء وانكث عاريض الاولى
مخبونة في الثمن والضرب الاول مثلها مثاله **شعر** يا حارثا لا ازمنن منكم ✤ داهية لم تلقها سوقة قبلي ولا ملك ✤
بالاشباع العروض والضرب فعلن بسكون العين وما سواها سالمة حارثم حارث الازمين مني مجهول للمتكلم بالخفيفة
والداهية الحادثة والبلآء والسوقة بالضم الرعية يذكر ويونث للواحد والجمع يقول يا حارث الا القين من جانبكم
في آخر يوم لم يلقه قبلي الرعية ولا الملك ولعل المراد من الداهية المجوسي لانكونوا باعثين على ان اهجوكم هجوا لم يقل
قبلي به ملك ولا غيره والثاني مقطوع مثاله **شعر** قد شهد الغارة اشوآء تحملني ✤ جرد آء معروقة اللحمين سرحوب ✤
بالاشباع العروض كما مر والضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم الغارة الاغارة على العدو واشوآء المتفرقة
انفا شيته فرس جرد آء قصيرة الشعر رقيقة معروقة اللحمين خفيفة لحمها سرحوب بالضم الطويل ذره الثنية من جآئد الفرس
يوصف بها الانثى خاصة يقول حضر الوغى والغارات المتفرقة والحال تحملني فرس قصيرة الشعر قليلة لحم اللحي طويلة
والخليل الانثى لتيزان الردف في هذا الضرب خلافا لابن هاني مستندا بهذا البيت **شعر** لاتبك ليلى ولا لطت
الى هند ✤ واشرب على الورد من حمرآء كالورد ✤ وقد روي الفرد ضربا ثانيا على خلاف اهل الصناعة وهو فعل
بسكون العين واللام كانه اخذ ذلك من قوله **شعر** اقول حين ارى كعبا وآسية ✤ لا بارك الله في خمس وستين ✤
بالاسكان والثانية صحيحة مجزوءة اي مستفعلن في المسدس ومثلها اضرب الاول المذال مثاله **شعر** انا ذممنا على ما
خيلت ✤ سعد بن زيد وعمرا من تميم ✤ بالاسكان الضرب مستفعلان وما سواه سالم يقول انا هجونا على تخيلها انك
الرجلين فعال الاسنوي لزم هذا الضرب الردف ليسهل التقآء الساكنين والثاني من الضروب المعرى يا مي السالم الصاك
الملاذ له مثاله **شعر** ماذا وقوفي على ربع خلا ✤ مخلوق دارس مستعجم ✤ بالاشباع جميع الاجزآء سالمة اعلون الرسم
استوى بالارض استعجم سكت يقول متحيرا وقوفي على منزل خلا من العشيقة مندرس الرسم ساكت غير متكلم عنها
والثالث من الضروب المقطوع مثاله **شعر** سيروا معا انما ميعادكم ✤ يوم الثلثا بطن الوادي ✤ الضرب مفعولن
وما سواه سالم الثلثا بضم اوله اولى وفتحها الالف بعد اللام والالف الممدودة في الآخر في الفارسية روزسه شنبه

يقول سيروا جميعا واذهبوا الآن لميعادكم الا ذلك اليوم ويلزمه الردف عند الخليل المعروض فاتته مجزوءة

ولها ضرب واحد مقطوع عند الخليل مثاله شعر ما بيع الشوق مر ✤ اصفعت قفاه كي الواجي ✤ والعروض

والضرب مفعولن ماسواها سالم القفار بالكسر جمع قفر بالفتح الخالي الوحي بالفتح الكتابة يقول متحسرا اني شيء يشبه

من الاطلال عبارت خالية مثل مكتوب الكاتب الدال على صاحبه او كالحروف الملتقطة المتفرقة الدالة على الفراق

ويسمى الهبيت اي مقطوع العروض من الضرب من مجزوء البسيط مخلعا من مخلع الابيتين المنفكما ورد الكسائي لهما اي

لهذه العروض ضربا مطويا نيلا ايضا وهو قول السوديين بعفر شعر وحن قوم لنا رتع ✤ وشربة من معال وحميم

بالاسكان العروض مقطوعة والضرب مطوي ذال الرتع بتشديد الميم صالح الرمع والشربة كثرة العدد والمال

والموالي جمع المولى بمعنى العبد والصميم الخلص للواحد والجمع وشد بجنوبة مذآ مجزوءة مع ضرب مقطوع مخبون لم يات

بها الخليل وهو شعر ان شواء ونشوة ✤ وخبب البازل الامون ✤ آخره شعر من لذة العيش الفتى

للدهر والدهر ذو فنون ✤ العدد مفتعلن مطوي والعروض مثل مخبون هذا آ والابتداء فعلتن مخبون الضرب مخبون

مقطوع مخبون والشوا نا لكسر اللحم الشوي والنشوة السكر والخبب نوع من عدو الفرس والبازل البعير الذي طلع

بازله اي نابه وهو في السنة الثامنة ذكرا وانثى والامون الناقة الموثقة الخلق التي هنت ويوثق ان تكون هجينة يقتل ان

نزا وانثنى من لذة العيش والفتى محكوم للدهر والدهر صاحب الفنون فجاءه المخبون وهو حسن مثاله شعر لقد علت

حقب صروفها عجب ✤ فاحدثت عجبا واعقبت دولا ✤ جميع الاخر آ المخبونة معقب كمنبع مع حقبة بالكسر مدة

من الدهر وصروف الدهر حوادثه وغير الدهر بالكسر ثم الفتح نوائبه المغيرة والدول بكسر الدال جمع دولة بالفتح الغلبة

وبضمها جمع دولة بالضم المال المتداول يقول لقد صنعت وهو حوادثها عجيبة فاحدثت النوائب حالا خلف الدول

والطي وهو صالح مثاله شعر ارتحلوا غدوة فانطلقوا سحرا ✤ في زمر منهم تجهازهم ✤ بالاشباع العروض والضرب

مخبونان وسابعيات مطوية اي متفعلن الباقي سالم يقول القوم قصدوا صباحا فقد هوا سحرا في اقوام تجمع

بعضها بعضا وروي بكرة مقام سحرا ولعله سهو او عروض الثمن مخبون فقط نعم لو كان بكرا بدون الالف كان صحيحا

والجمل وتجهيزهم مثاله شعر زعموا انهم لقيم رجل ✤ فاخذوا ماله ودنوا عنقه ✤ بالاسكان العروض والضرب

مخبونان وسابعيات مخبونة وماسواه سالم يقول وقالوا انهم اخذوا مال ذلك الرجل الذي لقيم وقتلوه والقيم

مع التذييل مثل شعر قد جاءكم انكم يوما اوداؤه ماذا تظنون ✤ بالاسكان الضرب فعلان المخبون

المذيل وماسواه سالم يقول قد جاءكم انكم يوما اوداؤه سوف تبعثون ✤ بالاسكان الضرب فعلان المخبون

والضرب مثاله شعر اصبحت والشيب قد علاني ✤ يدعوا حثيثا الى الخضاب ✤ بالاشباع العروض والضرب

مفعولن المخبون المقطوع وماسواها سالم الحثيث السريع يقول صرت بحيث الشيب مال كونه عاليا على يدعوني سريعا

بالاشباع

الى الخطاب في الضرب فقط مثاله شعر قلت استجبني فلما لم تجب ✤ سالت دموعي على روائي ✤ الضرب
مجنون مقطوع وما سواه سالم والمعنى واضح والطي مع التذييل مثل شعر يا صاح قد خلفت اسمار ما ✤ كانت
تهنيك من حسن وصال ✤ بالاسكان الضرب مطوي مذيل والباقي سالم وروي تهنيك من التهنية يقول يا صاحب
قد خلفت اسمار الوعد الذي اذا وقعت منه في المنية اذ تهنيك من حسن وصالها والخبل مع التذييل مثاله شعر
هذا مقامي قريب من بخيل مرتحل قائم مع اخيه ✤ بالاسكان الضرب فعلتان المجعول المذيل وما سواه سالم والمعنى
ظاهر وشذ منه مربع اخترعه المولدون له عروض صحيحة ومجنونة مشطورة وضرب مجنون مثاله شعر انت الفريد علا
في الخبر والخبر ✤ قد حنكت بالوتريتين في اثر ✤ بالاشباع العلا بالضم الرفعة الخبر بالضم العلم بالشيء يقول
انت منفرد رفعة في العلم والاخبار قد ظهرت بالفردية في العين والاثر اي الذات وما يصدر منه اي المصفات الرابع
الوافر سمي به لوفور اجزائه وتداً فوتداً قاله الخليل وقال الاخفش لوفور حركاته حيث بلغت ثلثين ولا يضر وجود بعض الكامل
لعدم اشتراط الاطراد والانعكاس في وجه تسميته وهو في الاصل مفاعلتن ثلثا في النهاية وسدس وافي مربع مجزوء وشذ
مشطور نحو قول القيس شعر خيالي باج لي شجناً ابت مكابداً اخرا ✤ عميد القلب مرتهن بذكر اللهو والطرب ✤ كما
وارد عروضان الاولى مقطوفة وهي للسدس الوافي والماضرب وارد مقطوف مثاله شعر لنا غنم نسوقها غزار ✤ كان
قرون جلتها العصي ✤ بالاشباع العروض والضرب مفعولن المقطوف وما سواهما سالم الغزار بالغين والزاء المعجمتين والراء
المهملة جمع غزيرة الكثيرة الدر والجلة بالكسر المسنة والعصي بالكسر جمع العصا يقول لنا غنم كثيرة اللبن كان قرون مسنتها
كالعصي في الطول والثانية صحيحة مجبوبة اي في الربع والماضربان الاول سالم مثلها مثاله شعر لقد علمت ربيعة ان
حبلك لهن خلق ✤ بالاشباع جميع الاجزاء سالمة والنون المتحركة من ان من المصراع الثاني والمراد بالجبل العهد والوهن
الضعيف يقول لقد علم قوم ربيعة ان عهدك غير مستحكم والثاني مصعوب مثاله شعر اعاتبها وآمرها فتعتبني وتعصيني
الضرب مفاعيلن المصعوب وما سواه سالم والمعنى ظاهر وروي الماضرب ثالث مقطوف مثاله شعر بكيت وما يرد لك
البكاء على خزين ✤ بالاشباع الضرب فعولن المقطوف والباقي سالم يقول بكيت انت الحال ان بكاءك لا يرد لك
على المحزون عليه وروي مقطوفة مجبوبة وضرب مقطوف وهو شعر عبيدة انت همي ✤ وانت الدهر ذكري فاعرضي
والضرب مقطوفان والابتداء مصعوب يقول يا عبيدة انت مقصودي ومدة الدهر ذكري فاعرضي عن العصب وهو حسن مثاله
شعر اذا لم تستطع شيئاً فدعه ✤ وجاوزه الى ما تستطيع ✤ بالاشباع وقوله جاوزه بالاشباع المهاد العروض والضرب
مقطوفان والباقي مصعوب يقول اترك ما لا تطيقه واسع في تحصيل المقدور بينك وبين ما لا يصعب وزنه معاقبة اي في
مفاعيلن ومفاعلتن وهو ممانع مثاله شعر مساتل الفرقتي تفاقر ✤ كما نار سوهما مسطور ✤ بالاشباع العروض والضرب كالعام
والاخرا الابدية مفاعلن معقولا فرقتي بالفتح والكسر اسم عشيقته والتفاقر فتح القاف الخبز بلا ادام فاستعاره لدار بلا اهل

ويجوز ان يقرا بالكسر جمع قفر الخراب الخالي يقول منازلها خالية ليس بها سوى مها بالسطور المكتوبة لخفائها وبرقتها او للدلالة على الكاتب قال السكاكي وعن الخليل ان العقل لا يجري الا في عروض المربع والمقبوض في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر لسلامة دار بحفيه ✤ كباقي الخط الرسم قفار ✤ بالاشباع العروض والضرب كما سبق والباقي مفاعيل المقبوض سلامة بتشديد اللام اسم امراة والحفير مصغر موضع وكما مر مواضع كثيرة يقول لها دار في ذلك الموضع كالرسم الباقي الباقي وقفار وروي الخط موضع الرسم وهو الثوب الذي خلق وانمحق وجار الصدر على المتبع عضب مثاله شعر ان تنزل اشتآ بدار قوم ✤ تجنب جار بتيهم اشتآرا ✤ بالاشباع الصدر مفتعلن عضب والعروض والضرب كما مر واسوا سالم يقول ان جاء اشتآ بدار قوم تجنب عن جار بتيهم يعني لا يؤثر جارهم لغلط الثروة فضلا عن بيوتهم وهذا مبالغة في المدح وقيل معناه تجنب اشتآر عنها فان جار بتيهم وملازمهم اشتآروا تهم مثاله شعر ما قالوا الكذب ولكن ✤ تفادم امرهم فاتوا بسحر ✤ بالاشباع الصدر مفعولن والعروض والضرب كما مر السدر بالتحريك الاستقامة تفادم لم يسحر على الاستقامة والسحر بالضم والفتح بقول ما قالوا الكلمة استقامة لكن لم يسحر امرهم على الاستقامة فاتوا بالفحش وعقص مثاله شعر اولا ملك وقلب رحيم ✤ مدبر كبني برحمته ملكت ✤ بالاشباع الصدر مفعولن العروض والضرب كما مر والباقي سالم والرؤف كندس يقول لولا مدبر كبني ملك رؤف رحيم برحمته ملكت واجم مثاله شعر انت خير من كب المطايا ✤ واكرمهم اخا واباوما ✤ الصدر رفاعلن والعروض والضرب كما مر والباقي سالم والمعنى واضح تذييل استعمل المولدون مجزوء الوافر المقطوف العروض والضرب مثاله شعر لمن شطت المزار ✤ بها وتناءت ديار ✤ تقلبني مستطارا ✤ وليس لها قرار ✤ الخامس الكامل وهو في الاصل متفاعلن ستة سمي به لان الحركات تكملت فيه ثلثين اولان الضروب تكملت فيه ستة عشر او لكمال اجزآئه حيث استعملت كما في الدائرة ولا يفرق بين الاول والثالث في غير المامر في الوافر وفي البناء مثمن سالم ومربع مجزوء واثلث عاريض الاولى سالمة واما الثانية اضرب الاول سالم مثاله شعر واذا سخوت فما اقصر عن ندى ✤ وكما علمت شمائلي وتكرمي ✤ جميع الاجزآء سالمة الصحيح وباب السكر وترك الصبا والباقل الندى الجود يقول اذا ذهب معنى السكر فاكثر الندى كما علمت حامدي كما علمت شمائلي وتكرمي كذا في شرح الخزرجية وهذا اذا كان المعطوف عليه محذوفا اقول التقدير هكذا شمائلي وتكرمي كما علمت شمائلي وتكرمي مبتدا وكما علمت خبره وعلى هذا لا حاجة الى الحذف الثاني مقطوع مثاله شعر واذا دعونك عمهن فانه ✤ نسب يزيدك عندهن خبالا ✤ الضرب فعلاتن والباقي سالم الخبال بالفتح النقصان والفساد والعناء والكلال والهلاك كذا في الصحاح والقاموس يقول اذا دعونك بلفظ عمي فهذا عندهن يزيدك نقصانا لان العم اكثر الحال يكون شيخا كالاب فلا تجبن اليك لقصور ضعفك ولان المراة تحرم على عمها فلا تحيل مرامك منها وحق هذا الضرب عند الخليل وان العروض كونه مرفوا الثالث اخذ مضمر مثاله شعر لمن الديار بمرتين فعاقل ✤ درست وغير آيها المطر

بالاشباع الضرب فعلن بسكون العين والباقي سالم والرابعة موضع بالبادية يكثرون تثنيته في الشعر كذا في الصحاح
يقول متحسر الاتي شخص بهذه الديار في ذلك الموضع انحث غير علاماتها قطر المطر الرابع الحدوج عند غير الخليل والاصمعي
شاله شعر واذا مررت على الديار فقل لها ✤ جادت معالم ربعك الديم ✤ بالاشباع الضرب اجدد والابتدار بضم
على الديار اي على صاحبها الجود بالفتح بارين باران تقول جاد المطر جودا فهو جائد كذا في الصحاح والمعالم جمع معلم
ما يعلم به اي يستدل والربع المنزل الديم جمع ديمة المطر الضعيف الدائم في سكون بلا رعد وبرق والمعنى واضح الثانية حذاء
والماضر بان الاول اخذ شطرها شاله شعر لمن الديار عفا مرابعها ✤ هطل اجش ورائح ترب ✤ بالاشباع العروض
والضرب فعلن بحركة العين والباقي سالم العفو المحو اكرع المنزل المطل بسكون الطاء تتابع المطر المتفرق العظيم القطر
والهطل الكثيف لغت منه الاجش الغليظ الصوت من الرعد وغيره والبارح الريح الحارة في الصيف والترب الكثيف
الريح التي تحمل التراب من شدة الهبوب يقول متحسر الاتي شخص بهذه الديار يسأل ما نازلها المطر العظيم القطر شديد الصوت
رعده والريح الحاملة للتراب والثاني اخذ مضمر شاله شعر ولا ان اشفع من لساءة اذ ✤ دعيت نزال ولج في الذعر
بالاشباع العروض فعلن بحركة العين والضرب بسكونها نزال يعني انزل لج امر من اللجاج الملازمة في الخصومة والذعر
بالضم الخوف يقول انت لشجيع من اسد في وقت دعي ذلك الاسد قيل الانزل ذا هم داخلا في محل الخوف العروض
الثالثة صحيحة مجزوءة ولها اربعة اضرب الاول المرفل شاله شعر ولقد سقتهم اي فلم ترعه وانت آخر ✤ بالاسكان
وباشباع ميم سقتهم والثاني من اي من المصراع الثاني والضرب متفاعلاتن الباقي سالم رأعه خافه الآخر فتح الخاء
المنقوطة وبكسر دون المرتبة يقول ولقد سقتهم متوجها الى جانبي فلم تخف ذلك الامر والحال انك جبل آخر منفردا او
ادنى من تلك الجماعة ليس عليك بأس والثاني المذال مثل شعر جدث يكون مقامه ✤ ابدا مختلف الرياح
بالاسكان المضرب متفاعلان والباقي سالم الجدث بفتحتين القبر والمختلف بفتح اللام مصدر يقول متحسر ابدا قبر مقام
دائمي موضع تختلف الرياح والثالث المعرى شاله شعر واذا تقرقت فلا تمكن ✤ متخشعا وتجمل ✤ بالاشباع
جميع الاجزاء سالمة يقول اذا صرت فقيرا فلا تخضع للفقر واصبر صبرا جميلا ولا تتجزع واظهر الجمال والحسن والمتخشع
بالجيم الشديد الحرص وتجمل من الجميل يعني الشحم المذاب فالمعنى لا تقصد الشبع والسمن واكتف بالشحم المذاب بحكي الجوهري
ان امرأة قالت لابنتها تجملي اي كلي الجميل وهو الشحم المذاب والغفاقة وهو ما بقي في القرع من اللبن وتجمل
ان يكون تجمل بالحاء المهملة والمعنى ظاهر والرابع المقطوع شاله شعر وذا هم ذكروا الاساءة اكثروا السنات
بالاشباع وباشباع ميم هم والضرب فعلاتن والباقي سالم يصف جماعة بانهم اذا ذكروا سيئات اكثروا الحسنات منها
فاطلب بالاذان مذكرا بها خافه الاضمار قبيحة متفاعلن مستفعلن وهو حسن شاله شعر اني امرؤ من خير عبس منصبا ✤
مستطرد واحي بهاري ✤ بالاشباع جميعه اذ آنها مستفعلن المضمرة والهاء قبيحة والمضمرة المرتبة العباد

وفتحها السيف يقال في امر من غير تلك القبيلة فتحي يعني ذره القبيلة واحمي يضفي الآخر
بسيفي ولعل احد ابويه منها والآخر من الاخرى والوقص وهو صاح مثل شعر ذيب عن حريمه بسيفه ✤ ودمحه وبلده
يحتمي ✤ جميع الاجزاء مفاعلن المقوص يذيب بالذال المعجمة يدفع اي يدفع العار عن حريمه باسلحة السيف والرمح
والسهم ويحفظ عرضه والخزل وهو يسبح مثل شعر منزله صم صدا اذا عضت ✤ ارسها ان سئلت لم تجب بالاتباع
جميع الاجزاء مفتعلن المخزول صم صدا اي لم يسمع لها صوت يعني به ابلك يعني ذره منزله ابلك اهلها واندرست ارسمها
ان سئلت عن الاحوال لم تجب بحيله الاضمار مع القطع في الوافي مثاله شعر واذا افتقرت الى الذخائر لم تجد ✤
ذخرا يكون كصالح الاعمال ✤ بالاشباع الابتدار مستفعلن مضمر والضرب مفعولن مضمر مقطوع والباقي سالم يقول اذا
كنت منفقرا الى الذخيره فلا تجدها مثل الاعمال الصالحة وفي المجزوء مثل شعر وابو الجلبس وربّ مكة فارغ مشغول
بالاشباع والكاف الساكن من مكة من المصراع الاول والضرب كحامر والباقي سالم يقول اقسم برب مكة ان ابا الجلبس
فارغ قلبا مشغول قالبا او بالعكس مع التذييل مثل شعر وغدرتني ذرعمت انك لابن في الصيف تامر ✤
بالاسكان والنون الساكنة من ان من المصراع الاول والضرب مستفعلان المضمر المرفل وما سواه سالم الغدر
ضد الوفاء يقول لم توفني وحسبت انك بالكلبن والتمر في الصيف اي من الارذال المسوقة كذا في شرح الخزرجية
ويحتمل ان يكون المعنى غدرتني ذرعمت نفسك انك صاحب اللبن والتمر اي صاحب المال فزعمت للخطاب
مع التذييل مثل شعر واذا اعتطبت ابا بأست كحمرت رب العالمين ✤ بالاسكان والتاء الثانية من
ابأست من المصراع الثاني والضرب مستفعلان المضمر المذيل والباقي سالم اعتطب الابل سخرها بسمنية من غير علة
البوس شدة الحاجة يقول احمد الله في حالتي الشدة والرخاء والفقر والغنى والوقص مع الترفيل مثاله شعر
ولقد شهدت وفاتهم ✤ ونقلتهم الى المقابر ✤ بالاسكان والضرب مفاعلاتن الموقوص المرفل والباقي سالم والمعنى
واضح ومع التذييل مثل شعر كتب التشقاء عليهما ✤ فعالهما ميسران ✤ بالاسكان والضرب مفاعلان الموقوص المذيل
والباقي سالم والتشقاء بالفتح الشقاوة ضد السعادة والمعنى واضح والخزل مع الترفيل مثل شعر صفحا عن ابنك
ان في ابنك حدّة حين تظلم ✤ بالاسكان والنون والكاف من ابنك من المصراع الثاني والضرب مفتعلاتن المخزول
المرفل وما سواه سالم يقول اعرض عن ابنك ان في كلام ابنك حدّة وغدرا عما يليق في الكلام ومع التذييل مثل
شعر واجب اخاك ان فاوعاك مُعانيا غير خائف ✤ بالاسكان الضرب مفتعلان المخزول المذيل وما سواه سالم
المعالي جمع معلاة بمعنى الرفعة يقول اجب عوة اخيك ياك الى المعالي في حالة غير الخوف وبين سين المسير وفاءه
معاقبة ولا يجوز الاذالة والترفيل في المسدس الا ما شذ كذا قال الزمخشري في القسطاس خلافا للمرادين فانهم كثيرا
سيتعلونها شاهد الترفيل قوله شعر ذو الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك ✤ لا تسكنن في قبضة الاسوء جارك ✤

كذا في الاصل ولعل الصواب ان يقال ان ابويه منها والآخر من غيرها والله اعلم

كذا في الاصل ولعل الصواب ان يقال ان ابويه منها والآخر من غيرها والله اعلم

كذا في الاصل ولعل الصواب ان يقال ان ابويه منها والآخر من غيرها والله اعلم

بالاسكان الا ويوض والعرب مستفعلاتن المضمر المرفل وما سواه مستفعلن المضمر يقول صاحب الجاه يحفظ جاره فانت جواره كن ولا تتركن في قبضة رجال السوء وشاهد الاذاله كقوله شعر طابت خلائق للكرام لانها ✣ من فيئها طاب الشميم من النسيم ✣ بالاسكان المضرب متفاعلان المذال والصدر والابتداء وحشو الثاني مضمر والباقي سالم يقول طابت محامد بيك الكرام لانها من طيبها طاب شميم النسيم وشذاه المحسن منه وهو قول حسان بن ثابت رضي الله عنه شعر لمن الصبي بجانب البطحاء ✣ ملقى غير ذي مهد ✣ بالاشباع والحجز الخامس آخذ مضمر محذوف مهوف مفعلن قال الزمخشري هو من الضرب لثالث محذوف الصدر الساكن الفرج وهو في الاصل مفاعيلن سمي بتشبيهه بالفرج الذي ترنمه وقيل لان العرب تتغنى به من فرج المغني وقيل من التفرج الذي هو ترديد الصوت وقيل لان كل خزينة يترد في آخره سبطان وفي البناء مربع مجزوء لاخير قال الاخفش وغيره الدليل على الاصل رجوع العرب اليه كقوله شعر عفا اصاح من سلمى مرابعها ✣ فظلت مقلتي تجري اماتيها ✣ ومنه شعر ترفق ايها الحادي العشاق ✣ بشادي قد تقاطعوا كما كاس اشواق ✣ بيمشي الابل ياحجك الاظعان ان بانوا ✣ وان حاصت نوشك السين عن بان وقيد نظر لاحتمال كونها من الوافر المعصوب اللهم الا ان لا يسلم العصب في غير المربع ويمكن ان يقال المكان احرز والرجل مسبعين والفرج من اثر تماحكموا ترسيه ايضا تبعا وطرد الباب فهو اجمع لمضارع الين بخلاف الاول اذ لم يرد مسدسا واحدا علم ولا عروض احداه سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر عفا من آل ليلى المسهب فالملاح فالغمر بالاشباع والباقي من المسهب من المصراع الثاني والاخير الاربعة سالمة المسهب بالفتح بالسين المهملة وقيل بالصاد المعجمة موضع وكذا الاملاح والغمر بالعين المعجمة المفتوحة يقول انجى هذه المواضع من آل ليلى الثاني محذوف مثاله شعر وما ظهري لباغي الحير بظهر الذلول ✣ بالاشباع الضرب مفعلن الباقي سالم والميم من البضيم من المصراع الثاني المباغي الطالب والبضيم الظلم يقول ما ظهري لطالب الظلم منقادا زجافه القبض الافي العروض خلافا للاخفش مروي عن الخليل ايضا مثاله شعر فقلت لا تخف شيئا ✣ فما عليك من بأس ✣ بالاشباع الصدر والابتداء مقبوضان مع الحشو صحيح بالكف الافي الضرب مثاله شعر فهذان زيدان ✣ وذا من كشب ريمي ✣ الضرب سالم والباقي مكفوف والكشب بالكسر القرب يقول هذان يدفعان عني من قرب يرمي وفي الصدر المحرم مثل شعر اذا ما استعاروه ✣ كذاك العيش عارية بالاسكان وباشباع الالف من استعاروه والصدر مفعولن الحرم وما سواه سالم العيش الحياة والعارية بتشديد الياء منسوبة الى العارة اسم من الاعارة كذا في المغرب قال المجوهري منسوبة الى العار لان طلبها عار يقول قضوا الذي استعاروه وكذلك العيش عارية مقتضوه والشعر مثل شعر في الذين غدا ماتوا ✣ وفيما قد مواخيره ✣ بالاسكان الصدر والعجز واحد علن آخره ما سواه سالم يقول في الذين ماتوا وفي اعمالهم التي قدموها في الاعصار خيره لاولي الابصار والحرب مثل شعر لو كان ابدى بهم ✣ امير الا ارتضيناه ✣ بالاشباع الصدر مفعول العجز والباقي سالم والمعنى واضح وبين يا بمعنى على ومن بمعنى الباء

هذا وقد استعمل المولدون المسدس تعاقب البحر على وزن مفعول مفاعلن فعولن قيل اول من قال عليه البهاء زهير مثل شعر

يا من لعبت به شمول ✤ ما الطف هذه الشمائل ✤ بالاسكان الصدر والابتداء آخران والعجز مقبوض والعروض مخرم محذوف فان والشمول بالفتح الشراب والمعنى ظاهر ثم شاع فيما بينهم بل الثمن المنقض بالعجم الذي اشتهر بالراجي ايضا مثل

شعر لا طاقة لي بهذا الجفا والهجر ✤ يا من علوا وخيموا في صدري ✤ القوم جفا الجفون لما بتهم ✤ عني وبقيت حايرا في امري ✤ المصراع الثاني على مفعولن فاعلن مفاعيلن فع والباقي على مفعول مفاعلن مفاعيلن مع ما فيهما من ظاهر العجب من صاحب منهج البيان حيث جعل وزنه مفعول فعل مفاعلن مفعولن مفعولن فاعلن على فعل مفعول مفعولن فعل مفاعلن مفعول مفاعلن فعل مفعولن مع ان هذا ليس من اوزان الراجي في شيء السابع الرجز وهو في الاصل مستفعلن سمي به لاضطرابه واهتزازه يسمى الناقة التي ترتعش فخذاها رجزا فالمرتجز كانه مرتعد عند انشاده للقصر اباية والبعض الرجز محركة وقد اصيب اعجاز الابل سمي به لكثرة لحوق العلل بجزوه كقطع وجزوه هك وشطر قال الاستوي والشعراء يطلقون الرجز على كل شعر قلت اجزاؤه وقصرت بيوته كان من بحر الرجز لم لاقى البنا بمسدس تام ومربع مجزوء ومثلث مشطور عند غير الخليل فان الشعر عنده ما له مصراعان وعروض وضرب متفقان منهوك عند غير الاخفش وموجود عند الزجاج وعده واحد خمس اعاريض الاولى سالمة وهي ضربان الاول سالم مثاله شعر وار الكلى اذ سليمى جارة ✤ فقفر تري آياتها مثل الزبر ✤ بالاسكان جميع الاجزاء سالمة يقول اذ ارتحلت الجبيتة عين كانت سليمى جارتها والآن قفر تري علاماتها مثل السطور المزبورة المكتوبة والثاني مقطوع مثاله شعر القلب منها مستريح سالم ✤ والقلب مني جاهد مجهود ✤ بالاشباع الضرب مفعولن مقطوع والباقي سالم جهد مشتد وجهد البلاء الحالة التي يختار عليها الموت ليقتل القلب من الجبيتة في راحة وسلامة من الحزن وقلبي في جهد البلاء ويلزم لهذا الضرب عند الخليل والاخفش كون القافية مرفلة الثانية مقطوعة مخبونة وضربها مقطوع مثل شعر ليس لها انيس ✤ الا اليعافير والا العيس ✤ بالاشباع العروض فعولن المقطوع المخبون والضرب مفعولن المقطوع والصدر مخبون الجاهلي مطوي الاعفور بالفتح ظبي يلون التراب وعام وتضم الياء العيس الابل البيض يخالط بياضها شقرة والمعنى واضح الثالث صحيحة مجزوة وضربها سالم مثالها شعر قد راج طلبي منزل ✤ من ام عمر مقفر بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة اقفر المكان صار قفرا والمعنى واضح والرابعة صحيحة مشطورة وضربها بعينها مثل شعر ماج احزانا وشجوا قد نجا اجزاؤه ثلثة سالمة الشجو الحاجة ومصدر شجاه احزنه يقال اي شيء بعث احزانا وحاجة احزنت وروي المقطوعة مثاله شعر يا صاحبي رحلي اقلا عذلي ✤ والضرب كالعروض مفعولن والباقي سالم الرجل سهلتين مسكن الرجل وكل شيء بعيد للرحيل من وعار للمتاع ومركب للبعير العذل الملامة يقول يا صاحبي حرحلي اي ايسانق والقاءلا تلوماني او اقلا ملامته لي والخامسة صحيحة منهوكة وضربها هي مثل شعر يا ليتني فيها جذع ✤ بالاسكان جزآن سالمان يقول يا ليتني كنت فيها هي في تلك الايام شابا حدثا وهو من كلام ورقة بن نوفل حين اخبر برسالة النبي عليه السلام واراد ليتني شابا

نسخة علائي
نسخة بغداد
نسخة سراج
نسخة بريلي
نسخة مطبع
نسخة بريلي
نسخة مطبع
نسخة بريلي
نسخة مطبع
نسخة بريلي
نسخة مطبع

مین سیجیه قوله عن وطنه وردی المقطوعه مثل شعر دیلم سعدی ✤ یقول یل لام سعدا سعدی
سعدی والموحده مثل شعر قالت جمل ذا الجمل ✤ هذا الرجل کما اعتقل ✤ اهدی لمجمل بالاسکان فی الکل وکلها سالمة
یقول قالت امراة جمل ما ذه الجمل ای ذا الرجل المسوی مخللا اهدی تعللا والمثلث عند الخلیل والمشی عند الاخفش
والموحده عند غیر الزجاج من الاسجاع دون الاشعار زحافه الخبن موصالح مثل شعر فطالما وطالما وطالما ✤ تفی
خالد وهما ✤ جمیع الاجزاء مفاعلن مجنونة وکلة مافی طالما مصدریة والاخیران تاکید للاول یقول طال سقیه اهلها
بکف خالد فهذه الواسطة وفی الشطور مثاله شعر لاتعلمون انثنی ابن انتم ✤ الاول سالم والاخیران مخبونان والطی
وهو حسن مثاله شعر ما ولدت والدة من ولد ✤ اکرم من عبد مناف عبا ✤ جمیع الاجزاء مفتعلن والمعنی واضح
والخبل مع قبیح وقیل حسن مثاله شعر فضل منع خیر طلب ✤ وخبل منع خیر تؤده ✤ بالاسکان جمیع الاجزاء مفعلتن
والواو واو ورب الفضل کسب ضد الخفة والتؤده بالضم وفتح الهمزة الرزانة والثانی یقول رب فضل وکسل منع خیر طلب
ای المطلوب الخیر کالمعالی والمحامد ورب طلب منع خیره الرزانة ای بالوقار الخیر کالاعراض عن متاع الدنیا والخبن
مع القطع ای الخبن الجائز فی الضرب الثانی المقطوع مثل شعر لاخیر فیمن کف عنا شره ✤ انکان لایرجی لیوم خیبه
بالاسکان انکان خیر سید وبالاشباع انکان کطیء وعلی کل تقدیر یوم مضاف الیه الضرب فحذف الباقی سالم یقول
لاخیر فیمن یمنع عنا شره ولم یعترنا انکان لایرجی خیره لیوم الخیر وبدیهة التذییل عند المتاخرین ومنه قول العلامة ایده الله تعالی
فی عقود الجمان شعر وهذه ارجوزة مثل الجمان ✤ ضمنتها علم المعانی والبیان ✤ بالاسکان العروض والضرب مستفعلن
والصدر مخبون والباقی سالم وعلول الخبن والطی والخبل مع جواز السلامة کما نقله وهذا البحر بصحة عروض المسدس وضربه
تام ولقطع ضربه واف ایضا الثامن الرمل وهو فی الاصل فاعلاتن سماسمی به تشبیها له بنسج الحصیر لانتظام اوتاده باسباته
یقال رملت الحصیر وارملته نسجته وفی القاموس رمل فلان تلا وبلا محرکتین ورملا محرکا وزان والرمل فی العروض منه
وفی البناء مسدس وافٍ ایضا مربع مجزوء ولا عروض الاولی محذوفة ولها ثمانیة اضرب الاول سالم مثاله شعر مثل سحق البرد عفی
بعدک القطر فنفاه وتناوبت الشمال ✤ بالاشباع العروض محذوفة والباقی سالم واللام من القطر داخل فی المصراع الاول
السحق الثوب البالی عفی تشدید القاف ای محی بالخبن المحنة المنزل والتناوب بالواو السیر جمیع النهار والشمال بالفتح
الریح الشمالی یقول مثل البرد البالیة محا بعدک قطر المطر منزله وجری ریح الشمال جمیع النهار والثانی مقصور مثاله شعر
ابلغ النعمان عنی مالکا ✤ انه قد طال حبسی وانتظاری ✤ بالاسکان العروض فاعلن کجمام والضرب فاعلان المقصور بالکاف بضم اللام المفعول
مطلق للابلاغ من غیر لفظه بلاغا والمعنی واضح والثالث محذوف مثاله شعر قالت الخنساء لما خبتها ✤ شاب
بعدی رأس هذا وتشیب ✤ بالاسکان العروض والضرب فاعلن المحذوف بالخنساء اسم امراة وشیب غلب البیاض علی
سواد الشعر یقول قالت تلک المراة لما جئتها من السفر شاب فی غیبتی طول مدة السفر رأس هذا قلیل عروض المسدس

الحاصل کہ بحر رمل
وقت صاحب
کہ فی وقع جہاز او
باشد قبول نماید
کہ بہ بانس
کہ بدہ بشد باجاہ
بگوید کہ ما آنت کہ
آنست کہ زمانہ
وبہ نظام حسینی
می فرماید کہ
کہ ما

لا تحصر في المحذوفة بل قد تجيء سالمة او مقصورة ايضا كما في قول المتنبي شعر انا بدر بن عمار سحاب ٭ يطل فيه رعد وعصاب ٭ بالاشباع او الاسكان واما بالسكاكي بانه هو مستحدث اقول ان لك بالتصريع الذي يتبع به العروض الضرب فليس لك العروض مستقلة حتى تحتاج الحصر والحاجة الى القول بالاستحداث والثانية صحيحة مجزوءة ولها ثلثة ضرب الاول مسبغ مثاله شعر يا خليلي اربعا واستخبرا ٭ بالاسكان الضرب فيه كعليان المسبغ والباقي سالم اربعا قفا والعسفان موضع على مرحلتين من مكة جانب المدينة والقاع والهبين من فاستخبر امن البصراء الاول يقال ما بها حي فقفا فاطلبا غير منزل اي ذلك الموضع والثاني مقصور مثاله شعر مقفرات دارسات ٭ مثل آيات الزبور ٭ بالاشباع الاجزاء الاربعة مسالمة الزبور بالضم جمع زبر بالكسر بمعنى المكتوب الزبور بالفتح الكتاب واسم كتاب داود عليه السلام والمعنى هذه دور خالية مندرسة تدل على ساكنيها مثل علامات الكتب والكتاب الدال على الكاتب لا يخفى لطف الآيات بالنسبة الى الزبور والثالث محذوف مثاله شعر ما الماقرت به العينان من هذا ثمن ٭ بالاسكان الضرب فاعلن المحذوف وما سواه سالم يقول اي شيء ثمن للذي حصل به السرور وقرت به العيون من هذا الشاهد روى الزجاج عروضا محذوفة مجزوءة وضربا كذلك مثاله شعر بوس للحرب التي ٭ غادرت قومي سدى والعروض الضرب فاعلن غادرت قلت سدى بضم السين المهمل بجعله الزمخشري والبهرامي من مربع المديد ولم يذكره الخليل اصلا زحافه الخبن وهو حسن مثاله شعر واذا ما ثير مجد رفعت ٭ نفس اقصت عليها نحوها ٭ العروض مخبونة محذوفة والباقي مخبونة اقصت الرجل الماضي في الحوائج واسم الفاعل قاصٍ يقال قصا في حاجته اذا مضى فيها والمجد بضمتين الغاية والمجد قصد ذلك الرجل اليها واحتربها وروي غاية مجد وراية نجد واللف فيه صالح مثاله شعر ليس كل من اراد حاجة ٭ تم جد في طلابها قضاها ٭ العروض محذوفة والضرب سالم والباقي مكفوف الطلاب مصدر طالبه مطالبة قضا وطره اتمه وبلغه والمعنى واضح والشكل ظاهر تبصيع مثاله شعر ان سعدا ليطل ممارس ٭ صابر محتسب لما اصابه ٭ بالاسكان الجزء الثاني والخامس فعلات الشكول وفيه معاقبة الطرفين والعروض مخبونة محذوفة والضرب سالم البطل محركة الشجاع الممارس المزاول المحتسب كذا اجرا نوى به ثوابا والمعنى واضح والخبن مع القصر مثاله شعر اصبحت كسرى وامسى قيصر ٭ مغلقا من دونه باب حديد ٭ بالاسكان الضرب فعلان المخبون المقصور والعروض محذوفة وما سواه سالم والكسرى معرب خسرو لقب ملك الفرس والقيصر لقب ملك الروم يقول اصبح كسرى وامسى قيصر حال كون كل واحد منهما مغلق الباب عنده من الحديد والخبن مع التبصيع مثاله شعر واضحا فارسيات ٭ وادم عربيات ٭ بالاسكان الضرب فعليان المخبون المبصع الواضح من الابل شديد البياض الادم بالضم جمع آدم والادمة في الابل لون مشرب سوادا او بياضا يقول ابل فارسية واضحة وعربية ادم وبين نون فاعلاتن والالف بعده معاقبة فجاز الصدر والعجز والطرفان المانع السريع وهو في الاصل مستفعلن مستفعلن مفعولات سمي به لانه يسرع على اللسان لاتصال الاسباب بالاوتاد او لسرعة الاطلاع على تناسب وزنه وفي البناء مسدس

واف مثلثات مشطور وله اربع اعاريض الاولى مطوية مكسوفة ولها ثلثة اضرب الاول مطوي موقوف مثاله شعر
ازمان سلمى لايرى مثلها الرا ؛ كون في شام ولا في عراق ؛ بالاسكان العروض فاعلن والضرب فاعلان والباقي
سالم يقول ازمنة سلمى لايرى الراؤن مثلها في الحسن والبهآء في موضع من المواضع التي اشتهرت بكثرة البهآء والثاني
مطوي مكسوف مثاله شعر باج الهوى رسم بذات العضا ؛ مخلوق متجم محول ؛ العروض والضرب فاعلن الهوى
العشق العضاه شجر والعضا جنس ومجيء وذات العضا ارض فيها العضا المخلوق الباقي المتجم الساكت المحول الذي اتى
عليه حول كاملة في الصحاح اواحوال يقول باج الهوى رسم الدار في ارض ذات العضا مندرس قد لك الرسم ساكت
لاينجر عن الهاء ماض عليه الحول اواحوال والثالث اصلم مثاله شعر قالت ولم يقصد لقيل الخنا ؛ مهلا فقد رابت
اسماعي العروض كحامر والضرب فعلن بسكون العين وماسواه سالم القيل بالكسر القول والخنا الفحش واسماعي بزيادة الف
والكسر والاسماع بالفتح جمع سمع بالفتح الاذن وجمعه بالكسر مصدر اسمع يقول قالت والحال انها لم تسمع لقول الخير
تركن الخنا فقد رابته اسماعي والثانية مخبولة مكسوفة ولها ضربان الاول مثلها مثاله شعر النشر مسك الدبر ياغا
نيرة اطراف الاكف عنم ؛ بالاسكان العروض والضرب فعلن بحركة العين النشر الريح الطيبة العنم بالعين المهملة
شجر لين الاغصان شبيه بنبات الجاوي قاله الجوهري وقال المحلي شجرة اغصان حمر وقيل شجرة لها ثمر شبيه بنبات
الجاوي المعنى يقول ريح من في الطيب كالمسك وجوههن في الحسن كالذي نيرة اصابعهن في اللين والنعومة والحمرة كالعنم والثاني اصلم مثاله شعر يا ايها الراوي على عمرو ؛ قد قلت فيه غير ما تعلم بالاسكان العروض فعلن بحركة العين
والضرب بسكونها الراوي العاتبي الساخط الغير الراعي وعمرو صرف للضرورة والمعنى ظاهر والثالثة مشطورة
موقوفة وضربها هي بعينها مثاله شعر يضحن في حافاتها بالابوال بالاسكان الركن الثالث مفعولان المضحن بالضاد
المعجمة والحاء المهملة والمعجمة الرش يقال ضحن الماء بالبول على فخذيه اصابها به والحافة جانب الوادي وغيره يقول تضحن
الابل في جوانبها بالابوال وروي يزعن بالزاء والعين المعجمتين يكون يضحن بمعنى قال في المحكم اوزعت الناقة اذا تطلقت
بها في دفعات والرابعة مشطورة مكسوفة مثاله شعر يا صاحبي رحلي افلا عذلي ؛ الركن الثالث مفعولن والباقي
سالم العذل الملامة وقد سبق في الرجز الفة زحافه في كل مستفعلن الخبن وحبس مثل شعر اردد من الامور ما يجبي
ما لا يطيقه ودع ما يقيم ؛ بالاسكان غير العروض والضرب مفاعلن الخبن والمعنى واضح ولا يدخل الخبن في عروض السادس
وضربه والطي عطف على قوله الخبن هو صالح مثاله شعر قال اما وهو بها عالم ؛ ويحك امثال طريف قليل ؛ بالاسكان
غير العروض والضرب فتعلن المطوي وهو بسكون الهآء ويحك كلمة رحمة والطريف الطآء المهملة والفآء المعجمة والمال الجيد
واسم رجل يقول قال فلان لامراة حال كونه عالما بها ويحك امثال الطريف قليل وجوده هم والخبل وهو قبيح مثاله
شعر بلد قطعه عامر خبل سخر في الطريق ؛ بالاسكان غير العروض والضرب فعلتن الخبل والمعنى واضح وحلوها

اي الزيادة الثلثة المذكورة مع جواز السلامة مكانه كما سبق ويفعله المخبن مع الوقف في المشطورة مثاله شعر
لا بد منه فاحذرن واتقين ✤ بالساكنين الركن الثالث مفعولان المخبون الموقوف والمشدود مثاله ان شئت نحيه
منه والا فهو مخبون الاول سالم الاخير فاحذر واتقين اما ان من الانحدار وتقي كرضي والمعنى واضبه وبه الكسف
في المشطورة مثاله شعر يا رب ان خطأت او نسيت ✤ بالاشباع الثالث مفعولن المخبون الكسوف العاشر
المنهج ومبنى الاصل مستفعلن مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لانشراحه اي سهولته على اللسان قاله ابن القطاع
وقال غيره لانشراحه على اثاله اي مفاتحته لها فان مستفعلن المجموع الوتد متى وقع ضربا جاز اثباته الا في هذا البحر فانه
لا يقع الا مطويا او لفاتحة مفعولات ومفصولا بين مستفعلن الاقدم والموخر ماخوذا من نهج الطريق اذا استبان ونهج
بين نهجه وفي البيت خرب بين واو وسين مسكون وتاء مثناة محاريص الاولى ساكنة والثانية مفتوحة مثاله شعر
ان ابن يزداد زال مخملا ✤ للخيل تعثر في مصره العرفا ✤ والضرب مستفعلن مطوي والباقي سالم مستعملا كالعروض الثاني
ورويه مستعملا بكسر فتح الميم والعين في الاصل بالضم وههنا بفتحتين فاما على قياس عجز الاول وهو ما
الامر بالعروف والاحسان والمعنى ظاهر وروي البيت مطويا والعروض مقطوع والضرب لم يات الا مخبونا مثاله
شعر فذاك وقد اذعر الوحوش بصهبة ✤ بالاسكان الاخير مفعولن كالعروض والضرب مفعولن مقطوع اذعر
مجهولا من المعروف من الاذعار للتخويف اصلت بالصاد المهملة والتاء المثناة فوق اي سللت السيف الصدر فرس محجل
الحجفة تتخذ من جلد البقر مستديرة يقول وكم الرجل حال كونه يخوف الوحوش والحال انه خيف الوحوش ويخافه الخ وبيت
وواسع اي غير ضائف ومن جعله مثالا للاعروض السالمة فقد اخطأ الثانية موقوفة مشعثة وهو ايضا مثاله شعر
سير النبي عبد الدار ✤ بالاسكان الاخير مفعولان اي اسر واصبر يا بني عبد الدار والثالثة المكسوفة الاخير مثاله
شعر ويلم حديث سعدى ✤ الركن الاخير مفعولن قد يسبق في الرجز ضاف المخبون في غير الضرب الاول وهو صالح
شعر كان عقائق من ذبى الاراك كل ✤ بالاشباع الضرب مطوي مثاله ذبى الاراك فيه الاراك ابو بابل المطر الشديد المخم المطر السهل المعشب الكثير السحاب تتابع المطر العظيم القطر يقول المنازل
من ذبى الاراك مما ان من كل مطر شديد عظيم القطر والطي وتر من مثاله شعر ان سميرا اي عشيرة ✤ قد حدجوا دوني
رقد الفوا ✤ جميع الاجزاء ميطوية سمير كزبير اسم رجل حدب كفرح اصابه الجدب اي القحط والف كفرح استنكف يقول
ان سمير الحي قومه اسهم قد صاروا في جدب بغير وكانوا قد الفوا ان يكونوا اي كان سمير اليهم فلما استنكفوا ذهبوا من عنده
استبلوا بالقحط وقال الاسنوي راي من الروية وحدبوا بالحاء والدال المهملتين من علم اي تعطفوا وقراعليه وقوله
دوني اي عنده قوله قد الفوا اي استكبروا من الحكم عليه والقبل في الحشو وما قبله وتوشيح مثاله شعر وكم بها من
قطعه جمل على جمله ✤ بالاسكان المعروض سالمة والضرب مطوي والباقي مخبول السمت الطريق والداوية والمعنى

والمخبن مع الوقف في المنهوك مثاله شعر لما التقوا بسولاف ✤ بالاسكان الجزء الثاني فعولان المخبون الموقوف و
سولاف قرية بخوزستان ومع الكسف فيها مثاله شعر بل بالاشباع اسكان الثاني بالضم اعني بسد الحركة
او بالكسر اعني عند الجزم بالاسكان اسكان اسم الفاعل من الركن الثاني فعولن مخبون مكسوف والمعنى ظاهر وحلول المخبن ايضا
والخبل في غير عروضه وضربه الاولين مخالفة حلول الاولين في عروضه الاولى على سبيل المعاقبة الحادي عشر
الخفيف وهو في الاصل فاعلاتن مرتين فاعلاتن مرتين سمي به لانه ذهب السباعيات للاتصال الاسباب
بط في التوءمين المجموعي والمفروقي اي لكثرة الاسباب خف قاله الاسنوي وقال ابن قتيبة لان اكثر الاسماء الطويل المتمكن
مما ليسه بحر بسيطه ✤ الا بحر شعر ان عبد الرحمن قال جميلا ✤ وابن عبد الحميد بات مقيلا ✤ وفي المنتأ مسدس تام
ومربع محذوف واثالث العاريض الاولى سالمة كلها ضربان سالم مثاله شعر حل اهلي بامين حل مني فؤادي اهلي وحلت علوية بالاشباع جميع الاجزاء سالمة ورثى لبشري بفتح وبادولي بفتح الدال وضم الخال بالكسر مواضع والعلوية نسبة الى العلوية
هي قرى بظاهر المدينة فيقول حلت اهلي بامين ورثى وبادولي وحلت سكان العالية في السخال والثاني محذوف
مثاله شعر ليت شعري هل تمم هل تنيم ✤ ام يحولن من مجون ذاك الردى ✤ بالقصر الضرب فاعلن محذوف والباقي تام
وكلمة هل الثانية تاكيد وثم اشارة الى مكان غير مكانك او تنيم مضارع تكلم بالنون الخفيفة ويحولن غالب بالخفيفة
والردى بمعنى الهلاك فاعل يحولن يقول ليت معلومي هل اصل اليهم ام يحول الهلاك بغير الوصل الثانية محذوفة ايضا
ضرب محذوف مثلما مثاله شعر ان قدري يوما على عامر ✤ منتصف منه او مدعمكم ✤ بالاسكان واشباع الهاء
من منه وتدعمه العروض والضرب فاعلن المحذوف وامساواه سالم الانتصاف الانتقام بدعمكم تدعيما كما جاء في المعنى ظاهر
الثالثة صحيحة مجزوءة ولها ضربان الاول صحيح مثلها مثاله شعر ليت شعري ماذا تري ✤ ام عمر في امرنا ✤ الاجاب آر
الاربعة سالمة ومعناه واضح قوله عمر بفتح العين بغير الواو في الكتابة لعدم الحاجة لحصول الامتياز من عمر غير منصرف
بالوزن والثاني مقصور مخبون مثاله شعر كل خطب ان لم تكونوا غضبتم يسير ✤ بالاشباع الضرب فعولن مخبون مقصور
الخطب الامر العظيم والمعنى واضح ويلزم هذا الضرب عند الخليل كون القافية مردفة زحافة المخبن وجاء حسن مثاله
شعر وفؤادي كهدة يسلبي ✤ بهوى لم يزل ولم يتغير ✤ بالاسكان الاجزاء كلها مخبونة يقول قلبي كهدة هوى يسلبي
ما حال حين جهما ولم يتغير الكف في غير الضرب وهو صالح مثاله شعر يا عمير الظهر من هواك ✤ او ربما يسكن حين يجهد
الضرب سالم والباقي مكفوف يقول يا عمير هواك الذي اظهرته او اضمرته كثير نظير آثار ها وقية المعاقبة بالطرفين والشكل
في غير الضرب وهو صحيح مثاله شعر خرستك سآر بعد وصالها ✤ فاصبحت مكتئبا حزينا آثار ها وصالها اثر الصلح الثاني
فهو مقعد الصدر فعلات الشكول الضرب والابتدآ وحشو الاول سالم والعروض وحشو الثاني في اعني فعلات مفاعل
معاقبة الطرفين يقول خرستك سآر بعد وصالها نصرت ذاكاتبه وحزن وندي خرستك بالصاد معنى بطشتك

لا
وان كان من الكامل
من الثاني في
فالالف الثاني
هو ايضا الخافق
الاسباب

والتشعيث في الضرب الاول وقد مر اختلاف المذاهب فيه مثاله شعر ان تمر بي يا جنة اكرامك مقتادم * محمدهم اخيار * بالاشباع الضرب مفعولن مشعث وحشو الاول والابتداء مفاعل وفعلات مثالان بل فيها معاقبة الطرفين المجموع بتقديم الجيم على الحاء المهملة مرتين السيد والحجاج جمع مسعاد ومحمدهم اي مجدهم قديم والاخيار جمع خير بالتشديد والمعنى واضح وفي العروض ايضا لكن في التصريع لاغير قاله الكاكي في المفتاح وشذ في غيره وكقوله وهو عمر بن ربيعة شعر رمية عند راهب في كنيس * صور وما في جانب الجراب بالاشباع العروض والضرب مفعولن مشعث وحشو الاول مخبون والباقي سالم الذمية بضم الصورة من العاج ونحوه الراهب عابد النصارى والكنيس كنيسهم في الدين والعلم والمعنى واضح والخبن مع الحذف في الضرب مثاله شعر والمنايا مابين سار وغاد * كل حي في جلها علقها * الضرب فعلن المخبون المحذوف والباقي سالم المنايا جمع منية على فعيلة الموت يقول الموت بين من يسري في الليل وبين من يسري في الغداة وكل حي تتعلق في جلها اي تقصر عنها وقوله علقها كالذي في قوله تعالى كل في فلك يسبحون وفي العروض والضرب ايضا مثاله شعر بينا هتن بالاراك ما * اذا في راكب على جمله * بالاسكان الحشو مخبون والعروض مع الضرب فعلن المخبون المحذوف والاراك موضع يقال الاراك في الاراك مجتمعات اتى وفد راكب على جمله واستعمل المولدون الخبن في عروض المجزوء وضربه مثاله شعر لو رايتم محلهم * في نواحي السركم * بالاسكان على فاعلاتن مفاعلن والمعنى واضح وبين نون فاعلاتن وبين تاء في بعده اي بحرف الثاني من الركن الذي بعده سواء كان ذلك الثاني ساكنا او متحركا فاعلاتن صدرا وابتداء واولف فاعلاتن اذا كان فاعلاتن الاول عروضا وبين نون مس تقع لن والف فاعلاتن او فاعلن بعدها معاقبة ولا يدخل الخبل في مس تقع لن المفروق كما ينشعر به تعريفها الثاني عشر المضارع وهو في الاصل مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن مرتين سمي به لمضارعته اي مشابهته بالتخفيف لاشتمالها على الوتد المفروق والمجموع او المعتضب في ان الجزء الاول الوتد المفروق او المزج لاشتمالها على مفاعيلن او لكونها في الاصل مسدسا وفي البناء مربع مجزوء عروض واحدة صحيحة وضرب شلهما مثاله شعر دعاني الى سعاد * وداعي هوى سعاد * بالاشباع العروض والضرب فاع لاتن مزج الاول والثالث مفاعيل المكفوف والداعي جمع داعية الباعثة والهوى العشق والظاهر ان الى وهوى قافية وسعاد رديف وهو وان لم يكن شائعا عندهم لكن قد يأتون به قفا نبك للبحتري كما ستطلع عليه في الخاتمة انشاء الله تعالى زحافه الكف في فاع لاتن العروضي والقبض في مفاعيلن مثاله شعر وقد رايت الرجال * فاذا الري مثل غير * بالاشباع الضرب سالم والعروض مكفوفة والباقي مقبوض والمعنى ظاهر والخرب في الصدر مثاله شعر قلنا لهم وقالوا * وكل له بمثال * بالاشباع الصدر مفعولن الضرب والابتداء مكفوف والباقي سالم والمعنى واضح والاثر مثاله شعر سوف اهوى لعلمي * شنآر على شنآر * الصدر فاعلن الاشتر والابتداء مفاعيل المكفوف والباقي سالم وفي

مفعولن الاصل ١٠ باعتبار اصل الجزء

مفاعيلن مراقبة بالكف والقبض ولا يدخل الخبن والشكل في فاع لاتن المفروق من ذوالبحر كما ينبئ به تعريفها
الثالث عشر المقتضب وهو في الاصل مفعولات مستفعلن مرتين سمي به لاقتضابه اي انقطاعه من المنسرح
بتقديم مفعولات المتوسط هناك فيه او بحذف مستفعلن المتقدم اذ لا يحتمل الاجزاء اولا اقتضابا من الشعر وفي البناء مربع
مجزوء وله عروض واحدة مطوية وضرب شملها مثاله شعر اقبلت فلاح لها ✦ عارضان كالبرد ✦ بالاشباع الاجزاء الاربعة
مطوية العارض صفحة الخد يقول اقبلت الحبيبة فظهر عارضاها مثل البرد في الصفاء والبياض حافه الخبن والطي على المراقبة
في مفعولات فالصدر والابتدآ راما مطويان كما مر او مخبونان مثاله شعر يقولون لا بعد وا ✦ وهم مدفنوهم ✦ بالاشباع
ابعدوا بكسر العين يعني هلكوا كما في قوله تعالى كما بعدت ثمود يقول انهم في حال دفنهم يدعون الله بانه لا يميتهم او احدهما
مطوي والآخر مخبون مثاله شعر انا نبشرنا ✦ بالبيان والنذر ✦ بالاشباع العروض والضرب مطويان كما مر الصدر
مخبون والابتدآ مطوي الآن نذر بضمتين الانذار والحجة الخبن والطي لاجتماعهما في مفعولات فحذفا للفرآ فانكر
المراقبة لوجودهما في قوله شعر صرمتك جارية ✦ تركتك في تعب ✦ بالاشباع الصدر والابتدآ مخبولان
فعلات صرمتك قطعتك فبينهما عنده مكافئة وقال بعضهم بالمراقبة لوجود احد الزحافين كما مر ولعجود البري منهما
كما في قوله شعر بالا امن احد ✦ الا النوي والتبدد ✦ بالاشباع الصدر والابتدآ بريان النوي بزنة مضمومة
وهجر مسالمة معجمة مولى الجماميين من دخول المطر واعلم ان المضارع والمقتضب في اشعار القدماء قليلان في اشعار المولدين
كثير واستكار الوحش اهل الاندلس اليه فالقول قول الجمهور واهل مكة ادرى بشعبها مثل مشهور الرابع عشر المجتث
وهو في الاصل مس تفع لن فاعلاتن فاعلاتن مرتين سمي به لانه اجتث اي قطع من الخفيف بتقديم مس تفع لن
المتوسط هناك او لانه حدث بقطع فاعلاتن الصدري من الخفيف او لاستعمال الاجزاء وفي البناء مربع مجزوء وله عروض
وضرب سالمان مثاله شعر البطن منها خميص ✦ والوجه مثل الهلال ✦ بالاشباع الاجزاء الاربعة سالمة الخميص
الضامر والمعنى واضح حافه الخبن وهو حسن مثاله شعر ولو علقت بسلمى ✦ حلمت ان ستموت ✦ بالاشباع الاجزاء
كلها مخبونة علقت عشقت يقول لو كنت عاشقا لسلمى اليقينا انا او انت انك هالك الكف في غير الضرب
وهو صالح مثاله شعر ما كان عطاؤهن ✦ الا عدة ضمار ✦ الضرب سالم والباقي مكفوف الضمار الوعد الذي
لا يرجى وفاؤه يقول ليس عطآؤهن الا وعدا لا يرجى وفاؤه والخبل في غير الضرب وهو قبيح مثاله شعر اولئك خير قوم
✦ اذا ذكر الخيار ✦ بالاشباع الصدر والابتدآ مفاعل مفعولان بالمعنى واضح والتشعيث في الضرب مثاله شعر
لم لا يجي ما اقول ✦ ذا السيد المامول ✦ بالاشباع الضرب مفعول الشعث مع الباقي سالم وكم بالاسكان آثار الوصول
حكم الموقف يقول لمي سبب الصبر قولي ذلك السيد المرجو بينه وبين نون مس تفع لن والف فاعلاتن وبين فاء فعلاتن
وسين مس تفع لن معاقبة اعم من الصدر والعجز والطرفين ولا يدخل الطي والخبل في مس تفع لن المفروق في الوقع

في هذا البحر كما يفصح عنه تعريفنا الخامس عشر **المتقارب** وهو في الاصل فعولن ثمانيا سمي به لتقارب اجزائه
بانها خماسية قصيرة او لتقارب اسبابه واوتاده بحيث بين كل سببين وتد وبين كل وتدين سبب في البناء ثمن
تام ومسدس مجزو وله عروضان الاولى سالمة للمثمن وله اربعة اضرب الاول سالم مثاله **شعر** فاما تميم تميم بن مر
فالفاهم القوم روبى نياما + الاجزاء كلها سالمة الفاهم وجدهم روبى بفتح الراء جمع رائب كهلكى جمع هالك قال الاصمعي
وهم الذين اثخنهم السير فاستثقلوا نوما وشربوا من الرائب فسكروا وقال الجوهري جمع روبان يقول فاما تميم بن مر
فوجدهم القوم نائمين غافلين سكرا والثاني مقصور مثاله **شعر** ويأوي الى نسوة بائسات + وشعث مراضيع
مثل السعالي + بالاسكان الضرب فعول المقصور والباقي سالم بائسات بالمثناة التحتية مقلوب آئسات النساء اللاتي
بلغن سن الاياس انقطاع الحيض وقرئ بائسات بالموحدة اي المحتاجات والشعث بالضم جمع شعثاء مغبرة الراس
والمراضيع جمع مرضع في الصحاح امرأة مرضع اي لها ولد ترضعه فان وصفتها بارضاع الولد قلت مرضعة السعالي بالفتح
مخفف السعالي جمع سعلاة بالكسر اخبث الغيلان يقول فلان يأوي ويأتي نسوة وصفهن كذلك الثالث محذوف مثاله
شعر واروي من الشعر شعرا عويصا + ينسي الرواة الذي قد رووا + الضرب فعل المحذوف والباقي سالم العويص من الشعر
ما يصعب استخراج معناه او حفظ الفاظه للغرابة والتمنية جعل الرجل ناسيا والذي مفعول ثان لقوله ينسي يقول انقل من الاشعار
شعرا مشكلا يجعل الرواة ناسين لصعوبة المعنى او اللفظ وقيل ناسين ما سواه اي هو عويص بحيث يتهمك ويستغرق الرواة
في معناه وينسون ما سواه ورويا اي في مقام اروي اي انشئ والرابع ابتر مثاله **شعر** خليلي عوجا على رسم دار + خلت
من سليمى ومن مية + بالاسكان الضرب فع او فل كيف شئت والباقي سالم عوجا كقولا اقيما ومية اسم امرأة كذا في الصحاح
الثانية محذوفة مجزوءة اي في المسدس وله ضربان الاول محذوف مثاله **شعر** امن دمنة اقفرت + لسلمى بذات الغضا
العروض والضرب فعل وما سواهما سالم يقول متحسرا امن طلل خالية بذات الغضا لسلمى والثاني ابتر مثاله **شعر** تعفف
ولا تبتئس + فما يقض ياتيكا + العروض فعل والضرب فع او فل والباقي سالم يقول كن عفيفا ولا تحزن فان المقضي
ياتيك بجا فة القبض الا في الضرب عند الخليل ولا ثيما قبل فع ايضا مثاله **شعر** افاد فجاد وساد فزاد + وقاد فذاد
وعاد فافضل + بالاسكان الاجزاء كلها مقبوضة الا الضرب فانه سالم افاد اي الجيش فامر عليهم فذاد الثاني بالذال المعجمة
السوق يقول امر على الجيش فجاد جودا وصار سيدا فزاد في ذلك فقادهم فذادهم وساقهم وعاد رجوعا فاعطاهم عطية
في الصدر الثلم مثاله **شعر** لولا خداش اخذنا جمالات + سعد ولم نعطه ما عليها + الصدر فعلن والباقي سالم الخداش
اسم رجل يقول لو لم يكن الخداش موجودا اخذنا ابل سعد ولم نرد ما عليها من الاحمال اي اخذناها مع الاثقال
لكن تركنا لاجل الخداش والثرم مثاله **شعر** قلت سدادا لمن جاء يسري + فاحسنت قولا واحسنت ايا + الصدر
فعل والباقي سالم وروي جاء في موضع جاء يسري فالعروض فعل محذوفة والمعنى واضح وندرا في الابتداء مثال الثلم

شعر وعينين لها حدرة بدرة ✤ شقت آماقها من آخره بالاسكان العروض والضرب فعل المحذوف والابتر آخر فعلن الاثلم والباقي سالم في القاموس عين بدرة تبدر بالنظر او تامة كالبدر وعين حدرة غليظة او غليظة مسلبة او حادة النظر والآماق جمع ماق العين لغة في موق العين يعني طرفها مايلي الانف وهو فعلن الاثلم والبيت من فن الكلمة وانما زيدفي آخره الياء للالحاق فلم يحذوا لقطير الملحقونه به لان فعلي بكسر اللام نادر لا انت لها فالحق بفعل فلهذا جمعوه على آمٍ على التوهم كما جمعوا سيل الماء سُلاً وسلاناً وجمعوا المصير مصراناً كذا في الصحاح للجوهري

مثال الثرم في المجزوء شعر وزوجك في الناوي ✤ يعلم ما في غدِ بالاشباع الصدر مقبوض والعروض ابتر والابتداء اثرم والضرب محذوف الناوي المجلس والمعنى ظاهر وروي الخليل عروضاً ثالثة محذوفة ضربها سالم في المثمن مثاله شعر كتبت أناساً فانتميتم ✤ وكان الاله هو المستعان الصدر وحشوه الثاني مقبوض والعروض محذوفة والباقي سالم يقال حجت الناس فالمكتهم وكان الله هو المستعان ورابعة مقصورة وضربها سالم مثاله شعر فمنا القصاص وكان التقاص ✤ عدلاً وحقاً على المسلمينا العروض تقاص فعول المقصورة وحشوالاول مقبوض اكرم بالفتح الطلب القصاص القود التقاص باهد گر قصاص گرفتن فالمعنى ظاهر وانكرهما اي العروض الثالثة والرابعة المذكورتين جماعة وروي العروض المقبوضة مع الضرب السالم ايضا ومثاله مامر من شاهد القبض واستعمل المولدون مربعة المشطور مثاله شعر شريف السلام من لم يستهم ✤ على خير خل رفيع المقام بالاشباع الخل بالكسر الصديق والمعنى واضح

السادس عشر المتدارك وهو فوعلن الاصل فاعلن ثمانيا سمي به لما تدارك الاخفش وهو الخليل قال الاخفشي قياساً مما ذكرناه ان يكون نقيع الرأر ويسمى ركضاً لشبهه صوت ركض الخيل وكذا سمي صهيلاً لكونه حكاية عن الصهيل اي العدو وكذا سمي صوت الناقوس في المتدارك صوت الناقوس لكون مقطوعها كما يعرض لصوت الناقوس وغرباً لغرابته ومعدناً وحاتياً وشذاناً لكونه جديداً ومتسقاً ومنتظماً لاتساق اركانه وانتظامها على نسق واحد ومتقاطراً وقطر الميزاب لان اركانه تشبه قطرات الميزاب شقيقاً لكونه اخا المتقارب مختبراً لانه اختبره الاخفش في النبأ ومثمن تام ومسدس مجزوء وله عروضان الاولى سالمة وله ضرب واحد سالم مثاله شعر يا بني عامر بيثرب ✤ ثم لم تمنعوا الغنيم اذ جئتم ✤ بالاشباع الاجزاء كلها سالمة الضيم الظلم والمعنى واضح وهو شاذ قاله ابن مالك الثانية صحيحة مجزوءة قال ابن الحاجب هي شاذة وله ثلثة اضرب الاول المعرى مثاله شعر قف على دارهم والبكين ✤ بين اطلالها والدمن بالاسكان جميع الاجزاء كلها سالمة الاطلال جمع طلل بالتحريك ما شخص من آثار الدار بقية الجدار الدمن بكسر الدال وفتح الميم مع ونتة اثر الناس من البعر ونحوه غيره والمعنى واضح والثاني المذيل مثاله شعر قف على دارهم افتقرت ✤ ام زبور محتها الدهور بالاسكان الضرب فعلان المذيل والباقي سالم والزبور بالضم جمع زبر بالكسر الكتاب اي الاسطر والمعنى واضح الثالث المرفل مثاله شعر وسعدى بشحنة عان ✤ قد كساها بالملوان بالاشباع الضرب فعلاتن المجزوء المرفل مر فلت

العروض ایضا للتصریع الشحر بکسر الشین المعجمة وفتحها وبالحاء والراء المهملتین ساحل البحرین عمان وعدن وعمان بالضم وتخفیف المیم والدیوان اللیل والدار وهو فاعل کساد البلاء بمعنی فروکش وکشکی مفعول کساد والمعنی واضع زعافة الخبیث وهو حسن مثاله شعر کرة طرب صعبوا لجة ✤ فتلقفها رجل رجل ✤ بالاشباع بین الاجزاء مجبوبة الکرة ماستدار من اسمی کان الصولجة جمع صولجان معرب چوگان العصا المعوجة التی تناقف التناول بسرعة والقطع مثاله شعر یا محبوبی آنی روحی ✤ وارحم قلبی فاجلس عندی ✤ بجمیع الاجزاء مقطوعة ومنه علی ماروی من حکایة صوت الناقوس قول علی رضی الله عنه شعر حقا حقا حقا ✤ صدقا صدقا صدقا ✤ وقال المحقق الطوسی هو مجنون سکن اذا القطع لایحل الا فی العروض والضرب ویجتمعان کما یحسن القطع ایضا مثاله شعر لیل الصب متی غده ✤ فیجاب الساعة موعده ✤ بالاشباع الصدر والرکن الثانی والسابس مقطوعة وما سواه مجبوبة الصب العاشق والعد صله عدة عدوت تأوه بالاضافة کما فی قول الشاعر ع واخلفوک عدا الامر الذی وعدوا والمعنی واضح واعلم ان الموادین المربع المشطور والمعروض سالمة وضربان الاول سالم مثاله شعر این این ابل الحمی ✤ ان تشتقی نما ✤ الاجزاء الاربعة سالمة الحمی بالکسر والقصر فی الاصل المحظور الذی لایقرب ثم استعمل فی المرعی المحفوظ للسلطان وغیره الذی لایخلیه کل واحد والثانی المذیل مثاله شعر فروی یا حمام لطیب الهیاء ✤ للذی قلبه بین تلک الخیام ✤ بالاسکان البیت الاول مصرع والبیت الثانی عروضه سالمة وضربها علان الفاء للتعقیب والتقریب فی الصوت الهیام بالضم کالجنون من العشق یقول یا حمام صوفی لطیب العشق الحاصل من قلبه معلق بین تلک الخیام

الفن الثانی

فی علم القافیة وهو منطوی علی مقدمة مشتملة علی ماینبغی ان یکون مقدمة وثلثة فصول وخاتمة محتویة علی المقاصد المهمة

المقدمة فی المبادی التی ینبغی تقدیمها فاقول فن القافیة علم یبحث فیه عن احوال قافیة الشعر ای من العوارض الذاتیة اما صحة وسقما یجب ترکه او یستحسن فموضوعه قافیة الشعر او القافیة آخر النظم من الحیثیة المذکورة وغایة الاحتراز عما لاینبغی او الوجوب او الاستحسان والقافیة فی اللغة السالکة بقفا احد من تعوذ اثره اذا وقفت قدمک علی قدمه فالاصل قافوة قلبت الواو یاء لکسرة ماقبلها وسمی بها المعنی المراد ههنا لانها تقفو وتتبع آخر النظم اولانها تقفو ماسبق من الادوار وقیل هی بمعنی المقفوة کالراضیة بمعنی المرضیة نحو لتسمیة ان الشاعر یقفوها ویتبعها فی النظم وعلی کل تقدیر التاء فیها للنقل من الوصفیة الی الاسمیة کما فی الکافیة اولان الموصوف بها الحروف بالکلیة واعتبروها فی آخر النظم اذ بها یحسن الملایمة والاتحاد المقصود بین الابیات ولما کان العبرة بالخاتمة جعلوها آخر النظم یطلق مجازا علی البیت والقصیدة اطلاق الجزء علی الکل بدلیل قولهم قافیة البیت القصیدة کقوله شعر وقد علمته نظم القوافی ✤ فلما قال قافیة هجانی ✤ وکقوله شعر فیضرم من هجانا بالقوافی ✤ ویضرب حین یختلط الدمار ✤ وحقیقة اصطلاحیة علی ثمانیة اقوال عند الاکثر الاوسط وهو سعید بن مسعدة تلمیذ سیبویه وکان اسن منه

الفن الثانی

على الكلمة الاخيرة من الادوار المتشابهة مثلها بدليل انك اذا قيل لك اكتب لي القوافي البائية تكتب كهذا الحساب والكتاب والضباب والعذاب ومنعه ابن الحاجب بان القافية ماخوذة من القفو بمعنى الاتباع والمدي يتبعه اشارة الى عدم تعينه في سائر الابيات ليس مع الكلمة لان كلمات الادوار تختلف بتعين قول الخليل لاشتماله على ما يلزم من الحروف والحركات كما نقله الاسوي اقول هذا اذا اخذ الاتباع بالمعنى المذكور اما اذا اخذ اتباع نفس القافية لما سبق من الابيات لم يصح ظاهرا ان التابع الكلمة الاخيرة ولعل هذا هو مراد الاخفش من الاتباع ويرد عليه ايضا ان التعريف غير متناول للمتكاوس من القوافي الآتي بيانه اذ الكاف زائد على كلمة واحدة وجواب ان الانقسام الى المتكاوس وغيره ليس على اي الاخفش بل على مذهب الخليل تلك الكلمة وعند الخليل على جملة ما هو من الساكن الاخير الواقع في النظم الى اول ساكن يليه مع متحرك على ما رواه السكاكي والخزرجي او حركة قبله اي قبل اول ساكن فقط دون المتحرك على رواية المحقق الطوسي فمع بينهما اي لساكنين الكاف الضمير يرجع الى ما بينهما اشارة الى انه قد لا يكون بينهما حرف فالقافية اما مجموع الساكنين مع متحركهما او حركة فقط قبلهما كما في قولك صبر آبي عبد الدار ✽ او زائد عليهما كما في قولك بانت سعاد فقلبي اليوم متبول ✽ فان القافية فيه بول وكلمة تامة كما في ع قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل ✽ اذ القافية فيه منزل وكلمة ويعقب كلمة اخرى كما في قوله شعر فاحديث غيره وعتبت ولا ✽ فان القافية فيه بت وولا او كلمتين كما في ع امن تذكر جيران بذي سلم ✽ اذ القافية فيه ذي سلم او اكثر من كلمتين كما في ع مرحت ومعاجري من ثقلة بهم ✽ او بدهم كلمتان والتاء من ثقلة زائدة عليهما والقافية هو المجموع وعند ابي علي القطرب وابي العباس ثعلب كذا في المفتاح وعند اكثر النحويين كذا في نهاية الراغب وقيل عند الفراء الحرف الروي اي هو الحرف الاصلي والباقي تبع له ولهذا سميت القصائد فيقال قصيدة ميمية او نونية وعند ابن كيسان كل ما لزم اعادته بعينه في آخر الادوار كذا في شرح الخزرجية وهو الاقرب الى الاعتبار لان ماهية كل شيء عبارة عن اجزائه وعما يتالف منه ولا ريب ان اجزاء القافية هي حروفها وحركاتها فلا بد ان تكون القافية عبارة عن تلك الحروف والحركات التي تكررت في الكلمات المتشابهة وما زاد عليها لا دخل له في ماهية القافية فاذا اطلاق القافية على الزائد والناقص من الحروف والحركات المذكورة لا يكون بحقيقة الا بادنى علاقة ان الدخيل من حروف القافية مع ان تكراره غير لازم فيخرج من القافية ولذا قال المحقق في المعيار تعريف الخليل غير مانع لتناوله الادخل له في القافية اذ اللازم منه ان يكون القافية في قولك ع قد جبر الدين الاله فجبر ستة احرف وخمس حركات وفي قولك ع لا عار بالموت اذ الموت نزل ✽ خمسة احرف واربع حركات وفي قولك ع يا ليتني فيها جذع ✽ اربعة احرف وثلث حركات مع انهم لم يعتبروا من القافية فيها الا الاحرف الاخير وحركة ما قبلها فالاولى في التحقيق ان يقال انها المؤلف من حرف وحركة او حروف وحركات يجب تكرارها حقيقة او حكما من حرف متحرك كالحشو بين تلك الحروف في الكلمات المتشابهة آخر النظم اقول هذا الايراد كما يرد على مذهب الخليل يرد على رأي الاخفش ايضا بعينه

ثم اتحول امتازا والتحقيق قولهم حروف متحرك كالخشو لا وخالف الخليل فيما يروما قيل انه يريد عليه لو التزم الشاعر
لا دخل في القافية كالصاني حصل وصل فانه تكرر لزوما مع انه ليس من حروفها ولذا زاد بعضهم في التعريف
من الحروف المعتبرة في القافية وفيه ان هذا يستلزم الدور فهم يمكن ان يجاب بان تكرار مثل تلك الحروف انما
هو التزاما للزوما والمراد هذا الادراك وقيل القافية الكلمتان الاخيرتان وقيل الحرفان الاخيران من الدور وقيل الركن
العروضي الاخير من البيت وقيل المصراع الاخير لعلها الاستوى في النهاية **الفصل الاول** في اجزاء القافية
وما يتألف منها من حروفها وحركاتها حروف القافية محركا تهاستة ثلثة قبل الروي واثنان بعده فهو طرفية
ستة منها **الروي** وهو حرف اصلي لها لا يمكن القافية بدونه بخلاف غيره وسمي به لانه من رويت الحبل اذا فتلته وهذا
لان الفتل يجمع بين قوى الحبل كالروي يجمع الابيات ومن رويت المتاع على البعير اذا شددت عليه الرواء وهو الحبل
الذي يشد به الاحمال ومن الري الماء الكثير الارواء يقال ارض روية اي كثير مرعاها وسحابة غيثها القطر والشرب اتم فالبيت
يروي عنده فيقطع كما ان عند الارتواء يقطع الشرب فهذا الحرف يحصل وارد مروق ومن الروية هي الفكرة فتفيل
بمعنى مفعول اذ الشاعر يرويه اي حرف غير التنوين فانه يهمل لا غير نحو شعر اقل الاهم عاذل العتاب وقولي ان اصاب لقيت اسماء
او هو بدل من الالف الاشباعي الذي يتعين للوصل للترنم وكذا غير النون الزائدة من الثقيلة والخفيفة والمدة الزائدة اي الالف
والياء والواو الموجبة حركة ما قبلها سواء كانت لمعنى كالف التثنية كاضربا واواو الجمع نحو اضربوا وياء الضمير نحو اضربني
والنسبة كمدني والاضافة كبيتي او كانت للاشباع نحو الضربا وضربوا وكانت بدلا من حرف اصلي كالالف
المبدلة من التنوين حالة الوقف نحو رايت زيدا ومن النون الخفيفة نحو اضربا او الزائدة للتاكيد نحو اضربن
كجاري على الاصح اما المدة الاصلية كالف عصى ورحى وياء رمى ويهدي وواو يدعو ويغزو فيصلح ان يكون رويا وقلما
يجعل المدة الاصلية والمدة الاصلي يجري الاشباعي نحو سري وسيري ويسر وشبهه وانما ذلك في المقصاد على
التوسع كذا في المفتاح وهاء السكت الساكنة نحو ماليه وسلطانيه لاظهار حركة الهمزة المحذوفة نحو اصلها وغلامها والتانيث
الساكنة نحو طلحة وضربت وضربت اما المتحركة فمجوزوه على القبح كمقتلتي وجلبت في القافية الغاضبة واما الهاء الاصلية
فيصلح ان يكون رويا كالنابه والشابه من النباهة والشباهة اذ كل ذلك وصل ثم الروي ان كان ساكنا **فمقيد** والقافية
المشتملة عليه مقيدة سميت لتقييد رويها بالسكون او الحركة قبله **توجيه** لانها جعلت متوجهة الى الروي نحو نزل
وصل والا **فمطلق** مطلقة اي ان لم يكن الروي ساكنا بل متحركا سمي الروي مطلقا والقافية مطلقة لاطلاق
رويها بالحركة وحركته **مجرى** لسعي من الجري الاسراع لان الشاعر يسرع اليها باتم المسيرة حتى يصل الى الوصل نحو
قمر وعلى وجملة وفصاله فان سبقه اي الروي مطلقا بلا فصل مدة نحو قال وقيل وقول بالضم بسكون الا واخرا وبحركا
اذا حققها الوصل اولين وان لم يكن مدة نحو قول بالفتح ورجح على خلاف المذهبين **فردف** سواء كانت من

الفصل الاول في الروي

الروي

الردف

من كلمة الروي كما مر ولا كما في قوله شعر آئته الخلافة منقادة اليه تجر اذيالها * فلم تك تصلح الا له ولم يك يصلح الا لها

سمي به لاتباعه الروي لان الروف هو التابع والحركة قبلها او قبله حدو من حدوت النعل اذا قدرتها على قدر رابك والقافية المشتملة على الروف مردفة بفتح الدال من الارداف لاشتمالها على الروف ولاجتماعهما في الوجود والياء المدتين الردفين اذا كان الروي مطلقا نحو خطور ومشيب والا فمعيب بخلاف نحو حاف فانه لا يجوز او سبقه غيرها او غيره من المتحرك اي غير المدة او غيرين على اختلاف المراتين قد خيل لدخوله بين الروي والتاسيس الكائن قبله الف لا يلزم بعينه فيجوز قافية عادل بكامل وحركته اشباع لان القافية اشبع حشوها بالدخيل ثم بحركته واذا قد علم مما سبق ان الروف ساكن قبل الروي والدخيل متحرك كذلك فلا يجتمع الدخيل مع الروف في قافية فبينهما منع الجمع ومجاز ان خلت القافية عنهما وذلك الالف تاسيس اي الالف الذي قبل الدخيل سمي تاسيسا ماخوذ من الاساس فلكونه اول حروف القافية كانه اساس جميع القافية لازما التكرار ضاربا جذوره اذا كان من كلمة الروي حقيقة كعادل اذ حكما نحو دارك وجارك فان كان كالف الضمير المتصل او المكان كلمة على حدة حقيقة لكنه لشدة الاتصال بعد كجزء الكلمة بخلاف كحاجا فيصح قافية مبغاه ومكرما ولم يتبدل من الهمزة كما مر وجاز في الخر ولذا لم تكرر في قولهم شعر اي عم ومغنما قد تخذ بكار على عجل ما كان اصبره اذ لمت هذا صاحب قد وصيته * وقرت به العينان بدلت آخرا

اعلم انهم اختلفوا في ان الالف بغير الشرطين المذكورين ليس تاسيسا وهو تاسيس لا يلزم تكراره والمآل الى ان التاسيس لنفس التاسيس او لتكراره والفتح قبله رسل من مست الشيء اذا ابتدأ والقافية مبتدأ بها على التاسيس والدخيل ملازمان فان لم يوجد التاسيس لم يوجد الدخيل ولذا سمي بالموسسة عما شيل اله حمل اي عن لفظ مدل على ان القافية مشتملة على الدخيل وهذه الثلثة اي الردف والدخيل والتاسيس قبل الروي وان لم يسبقه شيء منها فمجردة من تجرد اذا صار وجه التسمية ظاهرا وان كثر اي الروي مدة او هاء ساكنة او متحركة او بالاصل فوصل لالصاق ما بروي نحو مسلمو ومسلمون ومسلمي ومسلمين وقبول مذ او حضر الا بالاشباع ودمة مثلثة الميم بسكون الما او حركتها والقافية موصولة لاشتمالها على الوصل او مدته بعد ها الوصل المتحركة خروج لكونه خارجا الى آخر اللفظ قال ابن جني اذا شئت طرفي كون الواو والياء رفيوجا سكونهما الاصلي نا كنتا متحركتين في الاصل كواو هو ويا بي الا تصلحان له والحركة قبلهما نفاذا لذال المعجمة لانه انفذ حركة آثر الوصل الى الحرف الواقع بعدها اولان هذه الحركة سبب نفاذ حكم الخروج وبالدال المهملة لانها تمام حركات الشعر اولان هذه الحركة تسبب نفاذ الوصل من انفذني والقافية مخرجة لاشتمالها على الخروج وان لم يلحقه شيء منها فمغنية موصولة وغير مخرجة والوصل والخروج لازما التكرار وا كثر الحروف في قافية واحدة خمسة التاسيس والدخيل والروي والوصل والخروج واكثر الحركات اربعة الرس الاشباع والمبري والنفاذ في نحو حاها اذا الالف لاول تاسيس والميم دخيل واللام روي والهاء وصل والالف الثاني خروج وحركة الحاء الرس والميم اشباع واللام مجري والهاء نفاذ وقبلها

واحد وواحدة وهو الروي والتوجيه في نحو نزل بسكون اللام اذا روي اللام والتوجيه حركة الزاء ولنذكر ابيات الحروف والحركات للقوافي في شعر تجري القوافي في حروف ستة + كالبيت شعر تجري في علوبر وجهها + تاسيسها ودخيلها مع رويها + وردفها مع وصلها وخروجها + ان القوافي عندهم حركاتها + ست على نسق بهن يلاذ + برسٌ وكاشباعٌ وحذوٌ ثم توجيه ومجرى بعده ونفاذ + **الفصل الثاني** في حدود القافية اي قسامها باعتبار الساكنين وما بينهما على آبا الخليل وتسمى القوافي ايضا واقسامها اي اقسامها باعتبار الروي وطرفيه اما الحدود فخمسة لانه قد علم مما سبق في المقدمة ان القافية ابدا لها من الساكنين عند الخليل فان لم يكن بينهما حرف نحو عزّ بي يا حمام فتراد وف لمراد وصاحبها الساكنين وتعاقبه على الآخر واكان متحركا واحدٌ نحو متبول كما سبق في المقدمة فمتواتر سمي به لان التواتر التتابع مع فترة وهنا كذلك لان الساكن الثاني جاء بعد الاول بينهما فترة من المتحرك او متحركان نحو منزل لكما مر فمتدارك سمي بذلك لان الابتداء التتابع بغير فترة وههنا توالى المتحركان بين الساكنين او ثلثة من المتحركات كذي سلم فمتراكب لتركب بعض المتحركات مع بعض او اربعة من المتحركات كما في قوله ع وثقل منع خير طلب + فمتكاوس سمي به لكثرة المتحركات من تكاوس الحساب كثروا ومن كاوس البعير اذا مشى على ثلثة قوائم وكان هذا الوزن لما خالف المعتاد بتوالي اربعة احرف متحركة اشبه البعير الذي خالف عادته في مشيه فهذه حدودها والقابها باعتبار المفهوم وقد نظمها الصفي الحلي بقوله

شعر حصر القوافي في حدودٍ خمسة + فاحفظ على الترتيب ما وصفت + متكاوس متراكب متدارك + متواتر من بعده مترادف + جاز اجتماع بعضها مع بعض كالمتكاوس والمتراكب والمتدارك في قصيدة وغزل واحد اذا كانا على الجزء البسيط المجزوء اذا الركن الاخير فيها مستفعلن تباقى فيه فعلن المخبول وهو متكاوس ومفتعلن المطوي وهو متراكب مفاعلن المخبون وهو متدارك بل السالم ايضا كذلك كالمتراكب والمتدارك ذا كانا على الكامل اذا الركن الاصلي متفاعلن فالمتراكب في مفتعلن المخزول والمتدارك في متفاعلن السالم ومستفعلن المضمر ومفاعلن الموقوص وقد عد السكاكي لهذه الحدود الخمسة ثمانية وخمسين موقعا من اصول التفاعيل وفروعها ان اشتهيت فارجع اليه واما انواعها باعتبار الروي وطرفيه فثمانية عشر احتمالا عقلا احاصلة من ضرب المطلقة والمقيدة الاغتين في المردفة والموسسة والمجردة الثلثة حتى يصير ستة ثم من ضرب هذه الستة في الموصولة والمخرجة وغير الموصولة المخرجة فبلغت ثمانية عشر وقد استعمالا الاثنتا عشرة للمقيدة مجردة نحو منزل وموسسة نحو عامد ومردفة نحو عماد وعميد وعمود كلها بسكون الاواخر وستة للمطلقة هذه الثلثة مع الوصل نحو منزلا منزلو منزلي منزلة في المجردة ومثل عماد اعمادُ عمادي عماده في المردفة ومثل عامد عامدي عامد وعامده في الموسسة ثم هذه الثلثة مع الخروج ايضا نحو منزلبا منزلي منزلو في المجردة ومثل عماد اعمادا عميدا عمودا في المردفة ومثل عامد بعامدا عامدي عامدو في الموسسة هذا بالطريق الاجمال واما بالطريق التفصيل فلها اربعون صورا خمسة وثلثون للمطلقة لان حروف الوصل اربعة المدات الثلثة

الفصل الثاني في حدود القافية وما بينهما على آبا الخليل

والهمزة ثم الهاء منها اما ساكنة او متحركة متتابعا حسب وقوع الخروج فهذه السبعة مع حروف الزوائد الثلثة احدى وعشرون وللموسطة سبع وكذا للمجردة والمجموع يبلغ ذلك العدد وللمقيدة المرفقة باعتبار الحروف الثلث صور ومع ضم المجردة والموسطة خمس فيضم مع الخمس والثلثين يبلغ الاربعين ومن الستة الباقية الغير المستعملة بعضها غير ممكنة وبعضها ممكنة غير واقعة فصلناها في ميزان الافكار

الفصل الثالث في عيوب القافية وهي احد عشر

الغلو بضمتين وتشديد الواو وهو تحريك الروي المقيد المخل بالوزن بزيادة النون المسمى بحرف الغلو نحو **شعر**

وقاتم الاعماق خاوي المخترق ومشتبه الاعلام لماع الخفق ☆ بحركة الحاق وزيادة النون من الرجز والركن الاخير مستفعلن ليس من الاصول ولا من الفروع اما اذا تركت بسكون الحاق والنون على ما روي ايضا او بالحاق والساكن فقط وهو الروي المقيد فلا استثناء والواو في الشعر بمعنى رب والقاتم الاسود والاعماق بالفتح ويضم الطرف البعيد من المفازة والخاوي الخالي والمخترق اسم مكان من اخترق مر والعلم بالتحريك ما نصب في الطريق ليهتدى به والهيل واللماع مبالغة اللامع من اللمعان الاضاءة والخفق في الاصل بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء وفتحها في هذا الشعر للضرورة السراب كذا في القاموس والمعنى كثيرا ما يتيت بلدا مظلم الاطراف خالي المعالم لا يسلك فيه مشتبها بالغير لا يسلك في طريقه كثيرا ضاءة سرابه والقافية فاصلة لان الغلو التجاوز عن الحد وبهذا الحرف ايضا يحصل الزيادة على حد الوزن الثاني **التعدي** وهو تحريك ما قبل الساكنة المخل بالوزن بزيادة المدة المسماة بحرف التعدي نحو **شعر** تقفو الخيل ما التغير لها ☆ مصراع من البسيط المجزو والركن الاخير مستفعلن كما سبق والقافية متعدية لان التعدي في الاصل الظلم ومجاوزة الشيء عن الشيء فالقافية بهذا الحرف ايضا يشتمل على ما جاوز الشيء المعين وزاد بعضهم ردف الحرفين على حروف القافية فتصير ثمانية الثالث **الاكفاء** وهو اختلاف الروي مع قرب المخرج نحو **شعر** زيادة المرء في دنياه نقصان ☆ وبعده مع فضلاء العرب اجرام ☆ اذ النون والميم لكونهما قريبي المخرج اعتبروا يسمى به لان الاكفاء مصدر اكفأ يقال اكفأ فلان الاناء اي امالته فكأن هذا العيب يصرف الشاعر عما يجب من استواء الروي او مصدر اكفأ البيت اذا جعل عليه الكفاء وهو كساء يلقى على الرحل حتى يبلغ الارض كأن هذا العيب يستر البيت الى آخره وقال الاسنوي ما خوذ من قولهم فلان اكفو فلان اي مثله او كافأته فلانا اي باريته فلما مال احد الحرفين الآخر بسبب تقاربهما في المخرج اقامه الشاعر مقامه وادخل ابن الحاجب في المقصد الجليل المتشابهين في الخط كالعين والغين في الاكفاء الرابع **الاجازة** بالراء المهملة والمعجمة من الجواز والجواز وهو اختلاف اي الروي مع بعد المخرج سمي بالمهملة لان فيه نقض عهد الجار فالهمزة للسلب والمعجمة لان فيه تجاوز عن الحد ونحو **شعر** خليلي سيرا واتكلا الرحل انني ☆ بمهلكة والعاديات تدوز ☆ فبيناه يشري رحله قال قائل لمن جمل رخو الملاط نجيب ☆ اذ الراء والباء مع كونهما متباعد المخرج جعلا كذلك على تصريح السكاكي والخزرجي والاسنوي وغيرهم من المعتبرين واما المحقق في المعيار عكس معنى الاجازة والاكفاء والبيان لما حبر السلوي وامثل مبناه

وحاصل ما قال المحقق في المعيار ان الاجازة تكون في الحركة ثم قد تكون في الحركة المتوسطة بين الاصل والحرف وقد تكون في الحركة المتوسطة بين الحرف والحركة المرفقة بالحرف وقد تكون في الحركة المجردة بغير حرف وذلك لان الاطلاق يقتضي حركة الاخير وهو الحرف او ما يكون كالاسناد والكلمة الغير الموسطة المقيدة والمقيدة المرفقة كلص فتقلب الحرف الخ

بنيا هو اكسن لواو للضرورة ثم حذف ضرورة اخرى واللاط ما ولي العضد من الجنب ولذا يقال لعضدي ابن
لاط وصفه بر شاوة لان ذلك سد لتحامي عضديه من كزكرته وابعدله من ان يصيبه آفة ومعنى يتبري يبيع ويشتري
الاعداد يصف بعيراً ضل عن صاحبه فيئس من جعل يبيع رحله ويقول يا خليلي ويا رفيقي الطريق سيراً انتما واتركا رجلاً غاني
بمهلكة والكلاب تدروحولي وتنبح فبينما هو كذلك سمع منادياً يبشر بوجدان جمله ويقول لمن جعل يحجب بغير اللاط نداءه
تحسيل العين الذي يحسب هو اعيب من الاكمه لكون التفاوت فاحشا الخامس الافواه وهو اختلاف المجرى بالحركة
المتقاربة كالضمة مع الكسرة فانهما مع كون احدهما اشد متشاركان ثقلاً وابو عبيدة وتبعه بسيمانه الكفار من اقوى
الجعل جعل بعضه اغلظ من بعض او جعل بعض قواه بيضاء وبعضها سوداء وبعضها قوية وبعضها ضعيفة وبعضهم
شعر زعم البوارح ان لقينا غدا ۞ وذاك خبرنا الغراب الاسود ۞ لامرحبا بغد ولا اهلا به ۞ اذكان تفريق الاحبة
في غد ۞ ومعنى البيتين ظاهر ولكن ان التزم الشاعر هذا العيب الى آخر القصيدة لم يتبع عيباً كما روي الاصمعي عن
اعرابي في البادية حيث كان يصلي عريانا ويقول نظم اشتم اولاد المجوس وقد عصوا ۞ وتشرك شيخاً من سراة
تميم ۞ فان تكسني بردي قميصا وجبة ۞ اصلي صلوتي كلها واصوم ۞ وان دام هذا العيش يارب هكذا ۞ تركت
صلوة الخمس غير يلوم ۞ اتاحي يارب قد ذنت قائما ۞ انا جيك عريانا وانت كريم ۞ وبكذا حال الالتزام في الاشياء
وغيره السادس الاصراف وهو بالصاد والسين المهملة اختلاف المجرى بالحركة المتباعدة كالضمة مع
الفتحة من الصرف اي الخالص والحمزة للسلب فان في هذا العيب اذهاب خالص حركة الروي والاصراف ابتداء
والوجه ظاهر منه شعر زيادة المرء في دنياه اجحاف ۞ وربحه مع ضياع العمر اخاف ۞ يقال اجحف بقيه
الجيم على الحاء ذهب به وقارب ودنا منه يقول زيادة المرء في الدنيا وزخارفها البعد له عن الحق وعما يغنيه
وربحه وفضوع تضييع العمر خوفه من الله تعالى ومن عذاب الآخرة وكالفتحة مع الكسرة ومنه شعر الم تراني رددت
على ابن الكلبي ۞ مئينه فعجلت الاداء ولا ۞ وقلت لشاته لما انتنا ۞ رماك الله من شاة بدار ۞ يقال ينخه الشاة
جعل لبنها ولدها فهي ينخة ولا يخفاك ان اختلاف المجرى يرجع الى اختلاف الوصل وهذا العيب واجبة الاجتناب
غير الافواه فانه جائز مع قبح السابع السناد وهو كل عيب قبل الروي من اختلاف الحروف والحركات قاله ابن القطاع
وابن جني وغيرهما وقال الزمخشري هو اختلاف ما قبل الروي او بعده على اي وجه من حروف او حركة وقيل كل عيب يقع في
القافية مما خلا الاكفار والافواه والاصراف ماخوذ من سانده عاونه وكان هذا العيب يعين الشاعر في اتيانه القافية
ورفع حصره فيها والشاعر يعينه في وجوده وقيل من قوم متساندين اذا كانوا تحت اية تحتى لا تجمعهم راية امير واحد
وهو ستة اقسام الاول سناد التاسيس وهو اختلافه بمجيء الموسس مع غيره وهو قيد سخ نزلي مع منازلي
ومنه شعر اذا انتفاد عوف للهوى وهو عالم ۞ فكيف ابن عوف للهوى يتكلم ۞ بالاسباع عوف اسم رجل والهوى

العشق يقول اذا كان عوف منقادا لعشق كليب فانه يتكلم فيه ونقيضه فانه تنقيض فعل ابيه **الثاني** سناد الردف
وهو اختلافها اما بجمع المردف مع غيره وهو مجوز ومنه **شعر** اذا كنت في حاجة مرسلا ✤ فارسل لبيبا ولا توصه ✤
وان ناب امر عليك التوى ✤ فشاور حكيما ولا تعصه ✤ فاحدى القافيتين مجرورة والثانية مرفوعة يقول الاولى
ان ترسل احدا فاجعل اللبيب رسولا ولا توصه اذ لا حاجة اليه ان اصابتك نائبة تلتوي عليك فشاور حكيما ولا تعصه
او باختلاف الردفين فقط وهو ثلثة ان عدم الردف المدة وغير الاول بالواو والغير المدة والالف كالقول والقال و
الثاني بالواو والياء الغير المدتين كالقول والذيل مع **الثالث** بالياء الغير المدة والالف كالذيل والقال او مع
اختلاف الخذو فهو سناد ايضا وهو ستة الاول بالواو المدة والالف كالعمود والعهاد والثاني بالياء المدة
والالف كالحميد والعهاد والثالث بالواو الغير المدة والياء المدة كالقول والقيل والرابع بالواو والياء المدتين كالخطوب
والحسيب كلها غير جائز الا نادرا وهو كثير وكانه لكثرة شيوعه لم يعدوه من العيوب مع ذلك تركه اولى والخامس بالياء
الغير المدة والواو المدة كالحسين والعيون السادس بالياءين المدة وغير المدة كالعين والجبين وهو ايضا كل واحد
من الاخيرين قليل فقيل جائز وقيل قبيح ومنه قول الشاعر **شعر** تقدح الخذرعلى العذاري ✤ كان عيونهن عيون
عين ✤ الخ متكلم من الولوج الدخول والخذر جمع خدر ستر يمد للجارية في ناحية البيت والعذاري جمع عذراء البكر
عين اي حور عين او بقر الوحش يقول ادخل ستور التي تمد على العذاري التي عيونهن كعيون البقر الوحش او كعيون الحور
العين ثم قال ✤ واصبح رأسه مثل اللجين على ما رواه الجوهري في الصحاح **الثالث** سناد الخذو وهو اختلاف
اي اختلاف حركة ما قبل الردف فقط بجمع الفتحة والضمة كالطول والطول او بجمع الفتحة والكسرة كالذيل والقيل وهو
غير جائز **الرابع** سناد التوجيه وهو اختلاف اي اختلاف حركة ما قبل الروي المقيد بجمع الحركتين المختلفتين قبل الردف المقيد
ومنهم من لا يعده عيبا لكثرة شيوعه وقال الكاكي والاقرب عده عيبا نحو حرم وحرم وحرم بحركات الراء وسكون
الميم ومنه **شعر** نحن بنات طارق ✤ نمشي على النمارق ✤ والمجد يرفع طارقا ✤ والنجم يهدي طارقا ✤ نحن
نضرناه على كل العرب ✤ الواو في قوله وبيت الله للقسم والمعنى ظاهر **الخامس** سناد الاشباع وهو اختلاف
اي اختلاف حركة الذخيل وهو جائز نحو كامل وكامل بكسر الميم في الاول وضمها وفتحها في الثاني ومنه **شعر**
فابقين آيات بحن صبابة ✤ وخفين آيات لطول المعاور ✤ لعم لها جت الاطلال شوقا كفى به ✤ من الشوق لا انه
غير ظاهر ✤ ضمير التثنية عصين الى الرباب الواقعة في الاستعارة المتقدمة والتعاور التداول والمعنى ظاهر ✤ لهيبت البيت التام
بحسب الاثرة العديم السناد والمطلق من المستقيح كالفتح مع الكسر من الخذو والجائز كالكسر مع الضم ويسمى بانه عديم السناد
القبيح فقط يسمى انه سنادا فالجزء والمنهوك لا يأبه ولا ينصب ثم كما ان النقصان في رعاية التناسب
عيب كذلك عدت الزيادة في رعاية فضيلة كالتزام الواو والياء في الردف والذخيل حرفا معينا ويسمى ذلك

الثاني
قوله عليك يقتضي بوجود التوى فالجزم مقتضاه
الثالث
الرابع
الخامس

ولزوم مالا یلزم الثامن **الایطاء** وهو اعادة القافیة لفظا ومعنی فلا یعد المشترک المعنیین ایطاء عند التحقیق خلافا للخلیل الا اذ کان احد المشترکین اسما والآخر فعلا کذا ذهب احد النقدین وذهب بعض من الذباب فلا یلیس بایطاء بالاتفاق بل هو تجنیس والاسم مع الکنیة کمالک ابی مالک لیس بایطاء وکذا المصغر مع المکبر والمفرد مع الجمع ونحو العباس علم مع العباس صفة علی ما قاله ابن جنی خلافا للفارسی قال ابن الامام العلم الح الذی وکذلک لم تضرب المخاطب مع لم تضربی للمخاطبة لان یاء المونث بعض الکلمة لان الاصل تضربین بخلاف یاء اضرب انت تضرب فانه ایطاء عند الاکثر وکذا اتیق جمع ناقة بتقدیم النون علی الیاء مع اتیق جمعها بتقدیم الیاء علی النون لیس بایطاء وفی مثل اخذت عنه وتجاوزت عنه مما اختلف فیه عامل الحرف مذهبان واستدل المجوزان الحرف کالجزء من المعامل قاله الاسنوی قبل سبعة ابیات وبعد ما ایعد عیبا بناء علی انها کانها فی قصیدة اخری لما تقرران اقل القصیدة سبعة ابیات لا سیما فی فنین بالکنایت احدهما فی فن المعانی واخری فی البیان او احدهما فی التشبیب وثانیتهما فی المقصود ورد فی عروض التصریع فی ضرب الابیات لیس بایطاء تحرر جبل جبل منکرین بالاتفاق وان الرجل رجل والمعرف عند بعضهم لشدة اتصال حروف التعریف کشیء واحد ومنه **شعر** ما زلت اخذر من وداعک جاهدا ✣ حتی اعتدی انی علی التودیع ✣ رحل الغرار برحلتی فکانما ✣ اتبعته الانفاس للتودیع ✣ والایطاء من اوطاه فرسه علیه فوطئ کان الشعراء القافیة بهذا یصیر موطیا او من اطاه دافقه فالوجه واضح التاسع **الاقعاد** وهو تغییر العروض فی قصیدة واحدة تغییرا غیر معتاد فی موضعه من البحر نحو **شعر** جزی الله عبسا عبس آل بغیض ✣ جزاء الکلاب العاویات وقد فعل ✣ اذ هو من الطویل محذوفة العروض مع انه لازم الا عروض قبضا ومثل قوله **شعر** افبعد مقتل مالک بن زهیر ✣ ترجو النساء عواقب الاطهار ✣ فان عروضه فعلاتن المقطوع مع ان عروض الکامل لیست مقطوعة وعواقب الاطهار کنایة عن الجماع والمعنی ابعد قتل مالک بن زهیر رجاء ترجون الجماع وخصه الخرجی وغیره بالکامل فلا یکون الاقعاد عندهم الا فی الکامل وانما عد تغییر العروض من عیوب القافیة نظرا الی انها تکون قافیة فی التصریع والاقعاد وان یعد المریض فهذا العیب یعد الشعر عن الرواج او الشاعر عن الشهرة العاشر **التحرید** بالجاء والراء المهملتین وهو تغییر الضرب من نوع الی آخر فی قصیدة واحدة کخروج الشاعر من احد ضرب الطویل الی آخر من حر ولا شیء تحریدا عوجه فهذا العیب یعرج الشعر او من الجرد وهو دآء فی قوائم الابل او ان یکون بعض قوی الوتر الطول قیل لم یوجد ایشال فی کلام العرب الا فی الحادی عشر التضمین وهو تعلق معنی آخر البیت باول البیت الثانی بالکان البیت الاول غیر مستقل فی تادیة معنی الکلام التام بل محتاجا فیه فیه الی الثانی احترز عما اذا کان مستقلا کلاما تاما الا انه یحتاج فی التفسیر الی الثانی فانه لیس بتضمین ولا عیب قال الاسنوی لو کان غیر القافیة هو المفتقر الی اول البیت الذی یلیه لم یکن تضمینا ایضا

الثامن من الایطاء
التاسع الاقعاد
العاشر التحرید
الحادی عشر التضمین

بعضهم تعلقا ومنه قول كعب بن زهير في بانت سعاد **شعر** ولذاك اهيب عندي اذا كلمه ✤ وقيل انك منسوب ومسئول ✤ من خارمن ليوث الاسد مسكنه ✤ بطن عثر غيل دونه غيل ✤ يريد ان آخر البيت الاول الاحتياج الى الثاني يعم قوله اهيب يحتاج الى بيان المفضل عليه المذكور في البيت الثاني نحو **شعر** بسائل تيمما كاب ✤ وسائل هوازن عنا اذا ما ✤ يعنيهم كيف نفلويهم ✤ ببيض تعلق بيضا وبا ما ✤ البيض بالكسر جمع الابيض السيوف للبيض وتعلق اصله تعلق والبيض الثاني بالفتح جمع البيضة التي يوضع على الرأس من الحديد يقال لها في الفارسية خود والهام جمع الهامة والرباب بالفتح هوازن قبيلتان يقول ان سائل تيمما عنا اذا ما سأل الرباب فليسألوا عن عنا حين يعنيهم كيف نفلويهم ببيض تعلق بيضا وبا ما ✤ ببيض تعلق بيضا وبا ما ✤ وروي ببيض تعلق بيضهم وروسهم والمتضمن من ضمنه الشيء فتضمنه اي ضمن الصوت المضمن هو الذي لا يستطاع الوقوف عليه حتى يوصل بآخر وفي جعله من عيوب القافية على ما قاله السكاكي تأمل اذ لا نقص فيه للقافية نعم هو من نقصان البيت معنى ويمكن الاعتذار بان القافية ما يتم به البيت لفظا ومعنى ظاهرا فاذا لم يتم بها في البيت المضمن كان النقصان بمجموع الامرين فبهذا الاعتبار من عيوب القافية الا اذا التزم الشاعر في القسمين فلا يعتبر عيبا بل هو من المحسنات كما فعله الخليل بقوله **نظم** ما الذي في الحب تحكي يا ✤ والله لو حملت منه كما ✤ حملت من حب لجيم لما ✤ لمت على الحب فدعني وما ✤ اطلب اني لست ادري بما ✤ اصبت الا اني بينا انا باب القصر في بعض ما ✤ اطلب من قصرهم اورمي ✤ شبه غزال بسهام فما ✤ اخطأ سهماه ولكنما ✤ عيناه سهمان كما ✤ ارا تقتلي بهما لمي ✤ واما اختلاف الموصل باللين والهمز او الخروج بجمعه مع عدمه فمن الاحتمالات العقلية لم يوجد لها مثال في المسموع لذا لم اسمه باسم **الخامة** في الرديف الذي تكرر بعينه لفظا ومعنى بعد القافية ماخوذ من الرديف الذي يركب خلف الراكب الشعر المشتمل عليه المعروف مرفوعا من الترديف اما المردوف فهو المشتمل على الردف وهو من خصائص العجم كالخلص لهم وهو لقب لشاعر في النظم نذكره في المقاطع الآن بعض المتاخرين اتوا به اتفاقا بهم ومنه قول السكاكي **نظم** خانم تنكر قدري ايها الزمن ✤ بغيا وتوغر صدري ايها الزمن ✤ اما بهم شيء غير غدرك بي ✤ ماذا استفدت بغدرك يا ايها الزمن ✤ في الصحاح في صدره علي وغر بالتسكين اي ضغن وحقد وتوقد من الغيظ والمصدر بالتحريك يقول وغر صدره علي يوغر وغرا فهو واغر الصدر علي وقد اوغرت صدره على فلان اي احميته من الغيظ يقول ايها الزمان الى اي وقت تتنكر قدري وتوغر صدري بغيا من الغيظ ما بعداوة الي سيدي غدرك بي شيئا مهما لك اي شيء حمل لك بغدرك بي ايها الزمان وايضا قول الزمخشري **شعر** لفضل حصله علاء الدولة ✤ والحمد اصله علاء الدولة ✤ ويختم الرسالة حامدين حال من ضمير المتكلم في نحمده لتدوي الجلالة حسنين حال مترادفة او متداخلة على رسوله وآله دال على النبأ اي ذوي الفضل عرف بقد المعنى الالهام القاء الخير في القلب على سبيل الفيض لي المسؤول عنه العافية ان تاريخها في الفارسية عرض بافاضيم

يشير الى سنة الف ومائتين وخمس وسبعين من الهجرية ووجد بعض الاحباب المخلصين كاشف الغموض

تاريخها في العربية محصل العروض

این نسخه چو ختم شد بجستم پی آن	تا سر لقبے برای تاریخ نشان
خوشتر لقبے عروض با قافیه شد	دیگر ز محصل العروض ست عیان

۱۲۷۵ھ ۱۲۷۵ھ

وهذا كله واضح لا يحتاج الى البيان

قطعهٔ تاریخ از نتایج افکار معجز آثار افصح الفصحا و ابلغ البلغا مولانا محمد هادی علی اشک مد ظله

جناب اقدس مفتی سعد الله استاد م	که فیضش باد یارب عام بر هر غائب و حاضر
ز بس هر وقت نفع خلق میدارد بدل مضمر	رقم زد در عروض و قافیه این موجز نادر
ترازوی سخن سنجان که وزن شعرها یکسر	ازان در طبع ناموزون شود سنجیدگی ظاهر
ازین رو اشک میگوید برای سال تاریخش	که وافی باشد این میزان پی موزونی شاعر

۱۲۷۵ھ

خاتمة الطبع

حمد الله في صدر الكلام وانتهائه + وشكر الله آخر البيان كابتدائه + هو الميسر للصعاب + و المسبب للاسباب انعامه تام على العباد + واكرامه واف للمراد + محيط السماء على الاستدارة بطوله طويل البناء + وبسيط الارض من صنعه مديد على وجه الماء + والصلوة والسلام الاتمان + من الملك الديان + على افضل من شيد اركان الرسالة + خليل تعد وضع ميزان العدالة + محمد الذي كان قاب قوسين + لباب بيت قربه كمصراعين + وعلى آله الاطهار + واصحابه الاخيار + ما استنار القمران + وتعاقب الملوان + وبعد فهذه عقود اليواقيت والمرجان سموط دررها كالدراري في اللمعان + تاليف من المتن وشرحه الوافي + لمهمات علمي العروض والقوافي + مفتاح لكنوز الاسرار + قسطاس لوزن الاشعار + معيار للنقاد + كاف في الاسناد + لا يخطر بالبال ولا يذهب الى الاوهام + انه كالتركيب من المادة والصورة للاجسام + بل لم تر مثله العينان + حلول الارواح في الابدان + اتى بها غواص طبع البحر الطمطام + ونظمها انامل فكر الحبر القمقام + السميدع الاريب + والبارع الاديب + القرم الغريف + الهمام الغطريف + النبيل الكامل الماهر + المفيض بالحظ الوافر + رأس العلماء والافاضل + تاج الا[illegible] جد والاماثل + عمدة الاقران والاشباه بلا اشتباه + مولانا [illegible] سعد الله اعظم فاضل عم الورى احسانه + قدوة الامجاد فخر الكاملين + فاح في الاقطار طيبه +

صيت عند الصباغ القرن | قد جرى سنة فاح بحر بفيضه | وشمال الارض والیمین
كيف لا يحصى وصفه | السن الاقلام ما كادت تبين | بسط الله ظل جلاله ونضد طلعه

افضاله وبالجملة في هذا الزمن قد منح الله ذو المنن حتى استقت طبع ذلك الكتاب واستفاء
طبعه اولوا الالباب صفحاتها الناضرة التي ترنق النواظر حدائق السحر في اجداق ذوي البصائر
فلله كما حسنت صورته في عيون الانام فاحسن قبوله في قلوب الخواص والعوام
اجعله مستدا ولا يا ويه وكبا عليه الباء في الغادي
ولك الحمد في البدو والرجعى والسلام على
من اتبع الهدى
تمام شد